التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٣٩٦- ١٤٣٦هـ)

د. وليد بن عبدالرحمن محمد الجاسر

قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٣٩٦- ١٤٣٦هـ)

د. وليد بن عبدالرحمن محمد الجاسر
قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية (الماجستير والدكتوراه) المجازة من الجامعات السعودية خلال الفترة (١٣٩٦- ١٤٣٦هـ).

واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، واستمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة التي طبقها على عينة عمدية تكونت من جميع بحوث الماجستير ورسائل الماجستير والدكتوراه التي أجيزت في تخصص الإدارة التربوية من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى خلال الفترة (١٣٩٦- ١٤٣٦هـ)، والتي بلغت (١٧٧٩) بحثا ورسالة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها الآتي:

- ضخامة الإنتاج العلمي للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية، والتي بلغت (١٧٧٩) بحثا ورسالة، منها (١٥٣٧) بحثا ورسالة ماجستير، و(٢٤٢) رسالة دكتوراه، وقد غلب عليها البحث الميداني بنسبة عالية جدا.
- أن النسبة الأعلى من البحوث والرسائل العلمية استهدفت التعليم العام، يليه التعليم العالي، ثم الأنواع الأخرى من التعليم.
- كشفت الدراسة أن البحوث والرسائل العلمية تناولت جميع مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها بشكل عام، وإن كان هناك تفاوت في تناول المجالات موضوعات كل مجال، وقد جاء ترتيب المجالات وفقا للآتي: الاتجاهات الإدارية الحديثة، الإدارة التعليمية، إدارة الموارد البشرية، السلوك التنظيمي، التطبيقات الإدارية، القيادة التربوية، التخطيط التربوي، الإدارة المدرسية، اقتصاديات التعليم، الإشراف التربوي، الإدارة الجامعية، الفكر الإداري التربوي.

المقدمة:

يعد البحث التربوي جزءاً من منظومة البحث العلمي والذي كان له دور كبير في تطور الفكر التربوي وإثراء المعرفة التربوية وتوظيفها، وذلك من خلال إسهامه في فهم الظواهر التربوية، ومعالجة القضايا والمشكلات التربوية، إضافة إلى المساعدة في رسم السياسات التربوية والتعليمية، ودراسة النظم التربوية وخصائصها ومشكلاتها وتقديم الحلول والبدائل الملائمة، الأمر الذي يمهد لعمليات التطوير والتحسين التربوي والتعليمي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة.

وتتنوع مصادر البحث التربوي مابين البحوث والدراسات التي تعدها مراكز البحث التربوي، والبحوث والدراسات التي يعدها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والعاملين في المؤسسات التربوية، وبحوث المؤتمرات والندوات العلمية، إضافة إلى البحوث والرسائل العلمية التي يعدها طلاب الدراسات العليا للحصول على درجات علمية في المجالات التربوية.

وتعد البحوث والرسائل العلمية التي يعدها طلاب الدراسات العليا من أبرز المصادر الرئيسة للبحث التربوي، ورافدا أساسيا من روافد تطور المعرفة التربوية وإثراءها، نظرا لما تحمله من موضوعات جديدة ومبتكرة، ، وذلك لكون أبرز معايير اختيار موضوعات ومشكلات البحث في الدراسات العليا حداثة الموضوع وأصالته، مما يعني الإسهام الحقيقي في البحث التربوي، والإضافة المتوقعة في حقل التخصص، وهي غاية تنشدها البحوث والرسائل العلمية، إضافة إلى ارتباط البحث بمشكلات واحتياجات المجتمع، لكي يكون له قيمة عملية للمجتمع فضلا عن قيمته الأكاديمية (إبراهيم، ٢٠٠٠م، ص ٨٥).

وهذا ما أكدته أهداف الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية من ضرورة الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة (مجلس التعليم العالي، ١٤٢٨هـ، ص٢٣٠)، ولذا أكدت اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية بأن تتميز موضوعات رسائل الماجستير بالجدة والأصالة، وأن تتميز موضوعات رسائل الدكتوراه بالأصالة والابتكار والإسهام الفاعل في إنماء المعرفة في تخصص الطالب (مجلس التعليم العالي، ١٤٢٨هـ، ص٢٥٨).

ومما يعزز أهمية البحوث والرسائل العلمية أنها تعد في ضوء المنهجية العلمية، وذلك بحكم إقرار موضوعاتها وخططها البحثية من قبل مجالس علمية، وإعدادها تحت إشراف أساتذة متخصصين، وخضوعها لعمليات فحص ومناقشة وتعديل قبل اعتمادها في صورتها النهائية، حيث يشير الرواضية (١٤٣٢هـ، ص٨٠) بأنها عملا بحثيا عمليا تتوافر فيه المنهجية العلمية، لكونها تعد من قبل طلاب مدربين على أساليب البحث العلمي، فضلا عن الرقابة الأكاديمية التي يحظون بها، حيث يقومون بإعداد بحوثهم ورسائلهم تحت إشراف أساتذة متخصصين، مما يجعلها أكثر نضجا وموثوقية.

وبالرغم من أهمية البحوث والرسائل العلمية التي يعدها طلاب الدراسات العليا ، إلا أن المتابعين يرون محدودية دورها التنموي وضعف مساهمتها في تشخيص المشكلات وطرح الحلول المناسبة لها (الكبيسي، ١٤٣٣هـ، ص٢)، ولذا كان من توصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية (١٤٢٢هـ) أهمية ربط بحوث الدراسات العليا بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتأكيد على الإشراف الجيد والفعال على رسائل الدراسات العليا للإسهام في خدمة التنمية والمعرفة، وتشجيع إجراء

البحوث في موضوعات تتصف بالإبداع والابتكار، وهذا ما أكدته خطة التنمية العاشرة في أهدافها وسياساتها (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٣٦ه) بالعمل على تفعيل دور الجامعات البحثي وتطويره، وتعزيز صلته بحاجات المجتمع، واستثمار نتائجه في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

ويرى حسن (١٩٩٦م، ص٤٢) أنه على الرغم من جدية البحوث التربوية وكثرة الجهود التي تبذل فيها، إلا أن معظمها يدور في حلقة مفرغة من التكرار وغياب الهدف والغاية من إجرائها، وهذا ما أكدته دراسة عدس (١٩٩٨م، ص٣٩) التي أشارت إلى أن غالبية بحوث الدراسات العليا التربوية في الجامعات العربية هي تكرار لبعضها البعض، وغالبا ما تتناول موضوعات تم إشباعها بحثا، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات التربوية من وجود جملة من الانتقادات للبحوث والرسائل العلمية من أبرزها افتقارها للجدة والأصالة والابتكار، واتسامها بالتقليدية والمحاكاة وشيوع النمطية والتكرار الواضح في العناوين والموضوعات المطروقة، كدراسة نهار (١٤١٧هـ، ص١٦١)، والعنقري (١٤١٩هـ، ص١٦٦)، وعوض (٢٠٠٨م، ص١)، ومحمود (٢٠١٤م، ص٤)، والبنا (٢٠١٤م، ص٢٣٧)، والدهشان (٢٠١٤م، ص٤٥).

وقد أرجعت بعض الدراسات تلك الانتقادات إلى عدم وضوح الرؤية تجاه الموضوعات التي تمت معالجتها أو دراستها في البحوث والرسائل المجازة، وغياب الحصر الدقيق والشامل لها، مما شتت الجهود في دراسة موضوعات متشابهة، كدراسة السالم (١٤٢٤، ص١١٦)، ومحضر (١٤٢٥هـ، ص١٤)، والسرحاني (٢٠١٣م، ص ١١٦)، والجربوع (١٤٣١ه، ص ١٣٨)، والعبداللطيف (١٤٢٠هـ، ص ١٧).

لذا تجمع الأدبيات على أهمية مراجعة البحث التربوي، بل تعده أمرا ملحا، حيث يشير رودك ومكانتير (Ruddock & Mclntyre,1998) إلى تعرض البحث التربوي في العقود الماضية إلى الكثير من الانتقادات، ولذا فإن إخضاعه للبحث يعد أمرا ضروريا ومبررا، وبخاصة أن البحوث في هذا المجال غائبة ومحدودة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات العربية بضرورة مراجعة وتقويم توجهات بحوث ورسائل برامج الدراسات العليا من أجل تقويم تلك البرامج، وتطوير مسيرة البحث العلمي في الجامعات، كدراسة العياصرة ومصطفى (٢٠٠٩م، ٣٦٨) والرواضية (١٤٣٢هـ، ص ٨١)، وعلى المستوى المحلي تشير دراسة العنقري (١٤١٩هـ، ص ٧) بأنه على الرغم من تزايد أعداد بحوث الماجستير والدكتوراه في المملكة العربية السعودية إلا أن هناك ندرة في الدراسات الخاصة بتقويمها في ضوء اعتبارات معينة ومحددة.

مشكلة الدراسة:

بدأت مسيرة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بالمملكة العربية السعودية منذ فترة مبكرة، وذلك عندما بدأت كلية التربية بمكة عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ بتقديم برنامج الماجستير في الإدارة التربوية (الحميدي، ١٤٣٥، ص ١٧)، وفي عام ١٣٩٨/١٣٩٩هـ قدمت كلية التربية بجامعة الملك سعود برنامج الماجستير في الإدارة التربوية (الفايز، ١٤٢٩هـ، ص٢٨)، بينما منحت أول درجة دكتوراه في تخصص الإدارة التربوية عام ١٤٠١هـ من قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٥هـ، ص ٩).

وقد واكبت أقسام الإدارة التربوية وأقسام التربية التوسع الذي تشهده الجامعات السعودية في برامج الدراسات العليا وزيادة أعداد المقبولين بها، حيث تشير إحصائيات وزارة التعليم العالي أن البرامج التي تقدمها الجامعات

السعودية في تخصص الإدارة التربوية تبلغ (٥) برامج على مستوى الدكتوراه، و(٩) برامج على مستوى الماجستير، إضافة إلى برنامج ماجستير تقدمه كلية أهلية (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٥هـ)، إضافة إلى استحداث (٥) برامج على مستوى الماجستير مؤخرا في بعض الجامعات الناشئة.

وبالرغم من ضخامة الإنتاج العلمي لبرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية المتمثل في البحوث والرسائل العلمية المجازة من الجامعات السعودية خلال العقود الأربع الماضية، إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت مراجعة وتحليل توجهات تلك البحوث والرسائل العلمية، على الرغم من الدعوات الكثيرة التي تنادي بمراجعة وتحليل بحوث الإدارة التربوية للوقوف على الجهود السابقة وتقويمها، من أجل تطوير وتوجيه مسار البحث في الإدارة التربوية (Griffiths,1997)، (Hallinger,2011)، (Hallinger & Chen,2014)، وتزداد الحاجة على المستوى العربي بخاصة في ظل الانتقادات الموجهة للبحوث والرسائل العلمية من حيث النمطية والتكرار الواضح في الموضوعات، والتي يشير جبران وعطاري (٢٠٠٦م، ص٢٥٧) إلى أن تلك الانتقادات لم تستند إلى تحليل منهجي واضح، وإنما اعتمدت على خبرات شخصية، أو مقابلات واستبانات مع الباحثين والممارسين.

لذا تتضح الحاجة الملحة إلى إجراء دراسة علمية لتحليل التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية المجازة من الجامعات السعودية، ويعزز ذلك ما أوصت به العديد من الدراسات بإجراء دراسات علمية لمراجعة البحوث والرسائل العلمية التربوية، وتقصي توجهاتها الموضوعية من خلال التعرف على الموضوعات التي أشبعت بحثا، والموضوعات التي ندر التطرق لها، كدراسة سالم والبشر (١٤٢٦هـ، ص٣١٥) وعطاري (٢٠٠٤م/ب، ص١٩١)، والنوح

(٢٠١٢م، ص٢٦٣)، والثبيتي (١٤٣٢هـ، ص٣٧٥)، والمديهيم (١٤٣٣هـ، ص ١٠٩).

لذا تتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية (الماجستير والدكتوراه) المجازة من الجامعات السعودية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

١- ما خصائص البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، من حيث: الجامعة المانحة للدرجة، الدرجة العلمية، جنس الباحث، نوع البحث، التوزيع الزمني للبحوث والرسائل العلمية؟

٢- ما نوع التعليم والميدان الذي استهدفته البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية؟

٣- ما التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على خصائص البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، من حيث: الجامعة المانحة للدرجة، الدرجة العلمية، جنس الباحث، نوع البحث، التوزيع الزمني للبحوث والرسائل العلمية.

٢- تحديد نوع التعليم والميدان الذي استهدفته البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية.

٣- رصد التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

- إضافة جديدة لميدان البحث التربوي من خلال تسليط الضوء على واقع الإنتاج العلمي لبرامج الدراسات العليا السعودية في تخصص الإدارة التربوية خلال مسيرتها التي تمتد إلى أربعة عقود ماضية.
- يتوقع أن تسهم الدراسة في توجيه الباحثين والباحثات إلى مجالات بحثية جديدة، من خلال دراسة ومعالجة الموضوعات الجديدة، أو الموضوعات والقضايا التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة، مما يعزز تطور المعرفة في التخصص، ويساعد في تجنب الهدر العلمي وتلافي التكرار.
- يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في وضع خرائط بحثية لبحوث الإدارة التربوية على مستوى الجامعات السعودية.
- تعد الدراسة مرجعا للمجالات والموضوعات التي تناولتها البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية، إضافة إلى نوع التعليم والميدان المستهدف، كما أنها الدراسة الوحيدة على المستوى المحلي التي تناولت الموضوعات البحثية في كل مجال من المجالات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) التي أجيزت لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على تحليل البحوث والرسائل العلمية المجازة في تخصص الإدارة التربوية من أقسام الإدارة التربوية بالجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على البحوث والرسائل العلمية المجازة منذ بداية افتتاح برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية عام (١٣٩٥/١٣٩٦هـ) وحتى نهاية العام الجامعي (١٤٣٥/١٤٣٦هـ).

مصطلحات الدراسة:

١) التوجهات الموضوعية:

يعرف سالم والبشر (١٤٢٦هـ، ص ٢٦٧) توجهات البحث بأنها " النواحي التي يركز عليها العقل ويصوب إليها التفكير وتكون محور اهتمام واضع خطة البحث"، بينما يعرفها المعثم (١٤٢٩هـ، ص ١٠) بأنها " ميل الأبحاث نحو التركيز على مجالات بحثية معينة".

ويقصد بها في هذه الدراسة: المجالات الرئيسة التي ركزت عليها البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية، والموضوعات التي تناولتها في كل مجال من المجالات.

٢) البحوث والرسائل العلمية:

يقصد بها في هذه الدراسة: البحوث والدراسات التي يعدها طلاب وطالبات الدراسات العليا كمتطلب للحصول على درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية، وتتم إجازتها من قبل لجان مناقشة علمية متخصصة.

الإطار النظري:

أولا: نشأة وتطور الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية:

بالرغم من حداثة التعليم العالي في المملكة والتي بدأ بإنشاء كلية الشريعة بمكة عام ١٣٦٩هـ ، إلا أن الاهتمام بالدراسات العليا بدأ مبكرا من خلال تأسيس المعهد العالي للقضاء في الرياض عام ١٣٨٥هـ، تلا ذلك إنشاء قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة عام ١٣٨٦هـ، ثم ظهرت الدراسات

العليا في جامعة الملك عبدالعزيز عام ١٣٩٠هـ ثم في جامعة الملك سعود عام ١٣٩٣هـ في كلية الآداب، ثم تواصل استحداث برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية المختلفة (المنيع، ١٤١١ه، ص٢٢٨).

وقد شهدت مسيرة الدراسات العليا في المملكة تطورا نوعيا وكميا خلال السنوات الأخيرة في مختلف التخصصات العلمية والتربوية، وذلك لتوجه الدولة ودعمها للدراسات العليا، وهذا ما تؤكده خطة التنمية التاسعة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٣١هـ، ص ٣٨٦) التي حددت أنه من أبرز أهداف تحقيق استراتيجية تنمية الموارد البشرية التوسع في برامج الدراسات العليا وتنويعها، وخطة التنمية العاشرة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ١٤٣٦هـ، ص ١٢) التي جاء من ضمن أهدافها وسياساتها لتنمية الموارد البشرية التوسع في برامج الدراسات العليا، حيث تشير إحصائيات وزارة التعليم العالي (١٤٣٥هـ، ص ص١٦- ١٩) أن مؤسسات التعليم العالي توفر (٧٢٦) برنامجا على مستوى الماجستير، و(٢٤٤) برنامجا على مستوى الدكتوراه، إضافة إلى برامج الدبلوم العالي والزمالة، وقد كانت البرامج التربوية في مقدمة البرامج المطروحة بواقع (١٠٢) برنامجا على مستوى الماجستير، و(٤٩) برنامجا على مستوى الدكتوراه.

وتهدف الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق الأغراض الآتية (مجلس التعليم العالي، ١٤٢٨هـ، ص٢٣٠)

١- العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها.

٢- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى إضافات العلمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن حقائق جديدة .

٣- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محليا.

٤- إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.

٥- تشجيع الكفايات العلمية على مسايرة التقديم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.

٦- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا.

وقد حدد نظام الدراسة للماجستير بالمقررات الدراسية والرسالة على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن أربع وعشرين وحدة مضافا إليها الرسالة، أو بالمقررات الدراسية والمشروع البحثي على ألا يقل عدد الوحدات الدراسية عن اثنتين وأربعين وحدة، على ألا تقل وحدات المشروع البحثي عن ثلاث وحدات على الأقل.

أما نظام الدراسة للدكتوراه فيكون أما بالمقررات الدراسية والرسالة على ألا يقل عدد الوحدات المقررة عن ثلاثين وحدة مضافا إليها الرسالة، أو يكون بالرسالة وبعض المقررات على ألا يقل عدد الوحدات المقررة عن اثنتي عشرة وحدة تخصص للدراسات الموجهة أو الندوات أو حلقات البحث (مجلس التعليم العالي، ١٤٢٨هـ، ص ص ٢٥١- ٢٥٢).

والمتأمل لأهداف الدراسات العليا في المملكة ونظام الدراسة يجد أن هناك عناية بإجراء البحوث والرسائل العلمية من أجل الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية والإضافة العلمية والتطبيقية والمبتكرة، وهذا ما أكدته اللائحة العليا للدراسات العليا (مجلس التعليم العالي، ١٤٢٨هـ، ص٢٥٨) بأنه " يجب أن

تتميز موضوعات رسائل الماجستير بالجدة والأصالة، كما يجب أن تتميز موضوعات رسائل الدكتوراه بالأصالة والابتكار والإسهام الفاعل في إنماء المعرفة في تخصص الطالب".

ثانيا: برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية:

يعد تخصص الإدارة التربوية من أقدم التخصصات التربوية التي قدمت برامج الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية، حيث بدأت كلية التربية بمكة عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ بتقديم برنامج الماجستير في الإدارة التربوية (الحميدي، ١٤٣٥، ص ١٧)، وكان نظام الدراسة عبارة عن سنة يحصل الطالب بعدها على دبلوم عام في التربية، وإذا حصل على تقدير جيد جدا فما فوق أكمل دراسة سنة منهجية أخرى لدرجة الماجستير، يمكن أن ينجز الطالب خلالها بحث التخرج (النمري، ١٤٣٣هـ، ص٢٣)، وفي عام ١٣٩٨/١٣٩٩هـ قدمت كلية التربية بجامعة الملك سعود برنامج الماجستير في الإدارة التربوية (الفايز، ١٤٢٩هـ، ص٢٨)، بينما منحت أول درجة دكتوراه في تخصص الإدارة التربوية عام ١٤٠١هـ من قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٥هـ، ص ٩).

وقد واكبت أقسام الإدارة التربوية وأقسام التربية التوسع الذي تشهده الجامعات السعودية في برامج الدراسات العليا وزيادة أعداد المقبولين بها، حيث يبلغ عدد البرامج التي تقدمها الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية (خمسة) برامج على مستوى الدكتوراه، و(تسعة) برامج على مستوى الماجستير، إضافة إلى برنامج ماجستير يقدم من كلية أهلية، (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٥هـ) وهي على النحو الآتي:

١- جامعة أم القرى : يقدم قسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية برنامجي الماجستير والدكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط.

٢- جامعة الملك سعود: يقدم قسم الإدارة التربوية بكلية التربية برنامجي الماجستير والدكتوراه في الإدارة التربوية، وتمنح درجة الدكتوراه في مساري التعليم العام والتعليم العالي.

٣- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : يقدم قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية العلوم الاجتماعية برنامجي الماجستير والدكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي.

٤- جامعة الملك خالد: يقدم قسم التربية بكلية التربية برنامجي الماجستير والدكتور في التربية (تخصص الإدارة والإشراف التربوي).

٥- جامعة طيبة: يقدم قسم الإدارة التربوية بكلية التربية برنامجي الماجستير والدكتوراه في الإدارة التربوية.

٦- جامعة الملك فيصل: يقدم قسم الإدارة التعليمية بكلية التربية برنامج الماجستير في الإدارة التربوية.

٧- جامعة الطائف: يقدم قسم العلوم التربوية بكلية التربية برنامج الماجستير في الإدارة التربوية.

٨- جامعة تبوك: يقدم قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية برنامج الماجستير في الإدارة والتخطيط التربوي.

٩- جامعة الباحة: يقدم قسم التربية بكلية التربية برنامج الماجستير في القيادة التربوية.

١٠- كليات الشرق العربي: يقدم قسم الإدارة والإشراف التربوي برنامج ماجستير الآداب في الإدارة والإشراف التربوي.

وسعيا لتقصي جميع برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية، قام الباحث بزيارة جميع المواقع الإلكترونية لعمادات الدراسات العليا والأقسام التربوية بجميع الجامعات السعودية، وتبين وجود العديد من البرامج التي استحدثت مؤخرا، وهي:

١- جامعة الملك عبدالعزيز: تقدم عن طريق برنامج الدراسات العليا التربوية برنامج الماجستير في الإدارة التربوية (الموازي) في كل من محافظة جدة ومنطقة القصيم.

٢- جامعة جازان: يقدم قسم التربية بكلية التربية برنامج الماجستير في الإدارة التربوية.

٣- جامعة حائل: يقدم قسم الإدارة التربوية بكلية التربية برنامج الماجستير في الإدارة التربوية.

٤- جامعة سلمان بن عبدالعزيز بالخرج: يقدم قسم العلوم التربوية بكلية التربية برنامج الماجستير في الإدارة التربوية.

٥- جامعة القصيم: يقدم قسم أصول التربية بكلية التربية برنامج الماجستير في الإدارة التربوية.

وبهذا تكون عدد البرامج المقدمة على مستوى الدكتوراه (خمسة) برامج، وعلى مستوى الماجستير (خمسة عشر) برنامجا، منها برامج تقدم منذ أكثر من أربعة عقود في جامعة أم القرى وجامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بينما تعد بقية البرامج حديثة لحداثة إنشاء الجامعات الناشئة التي تقدم تلك البرامج.

ويجدر التنبيه بأن كليات التربية للبنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات كانت لها جهود في تقديم برامج الدراسات العليا للبنات في تخصص الإدارة التربوية (الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤١٠هـ، ص١٦)، قبل

ضمها إلى وزارة التعليم العالي بالأمر السامي الكريم في ١٤٢٥/٥/٢٣هـ ، حيث تم إنشاء جامعة للبنات في مدينة الرياض (جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن حاليا) ضمت إليها جميع كليات التربية للبنات في منطقة الرياض، وصدر لاحقا قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤٢٨/٤٥/٦ المؤرخ في ١٤٢٨/١/١٨ه القاضي بتوزيع بقية الكليات على الجامعات السعودية حسب الموقع الجغرافي.

ثالثا: توجهات البحوث في الإدارة التربوية:

يعد علم الإدارة التربوية من العلوم الحديثة التي ظهرت في منتصف القرن العشرين، من خلال انتقال مفاهيم علم الإدارة من المؤسسات الصناعية والتجارية إلى مجالات التربية والتعليم، وقد ظهر علم الإدارة التربوية كعلم مستقل عن علم الإدارة العامة نتيجة العديد من العوامل التي أشار إليها جريفث (١٩٧١م، ص ص ١٢- ١٦) منها انعقاد المؤتمر الوطني لأساتذة الإدارة التربوية في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٤٧م) وما أسفر عنه وعن الاجتماعات السنوية التي ينظمها من أفكار وكتابات حول فكر جديد في الإدارة التربوية، وتكوين مجلس الجامعات الأمريكية للإدارة التربوية عام (١٩٥٤م) والجهود التي بذلها المجلس نحو تطوير نظرية للإدارة التربوية، إضافة إلى المنح المادية التي قدمتها مؤسسة كولج (Kellogg) للجامعات الأمريكية من أجل دراسة وتطوير الإدارة التربوية، مما جعل الدراسات والبحوث العلمية تتزايد عاما بعد عام، ثم انتقال الاهتمام بها من الولايات المتحدة الأمريكية إلى أوروبا والاتحاد السوفيتي ثم إلى بقية دول العالم.

ونتيجة لذلك فرض علم الإدارة التربوية نفسه بين العلوم التربوية الأخرى، مما جعل الجامعات في مختلف دول العالم تبدأ في تقديم برامج متخصصة في الإدارة التربوية على مستوى الدراسات العليا والبرامج التدريبية

أثناء الخدمة، أو بعض المقررات اللازمة للتأهيل التربوي للمرحلة الجامعية، حيث بدأت الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم برامج إعداد وتأهيل القيادات في المؤسسات التربوية على مستوى الدراسات العليا، وذلك لكون إعدادهم السابق في المرحلة الجامعية كان لشغل الوظائف التدريسية، وقد تبع الولايات المتحدة الأمريكية في هذا التوجه العديد من الدول الأوروبية كندا وأستراليا وغيرها (kent & chester,1985,p46)، وهذا ما قامت به الجامعات العربية من خلال تقديم برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية، وتقديم البرامج التدريبية أثناء الخدمة للقيادات في المؤسسات التعليمية.

وتعد البحوث والرسائل العلمية التي يعدها طلاب الدراسات العليا رافدا أساسيا من روافد تطوير المعرفة في تخصص الإدارة التربوية، لكون أهم معايير اختيار موضوعات ومشكلات البحث في الدراسات العليا حداثة الموضوع وأصالته، بمعنى أن يكون الموضوع جديدا في التخصص، ويكون له إسهام في البحث التربوي، وإضافة متوقعة في حقل التخصص، وهي غاية تنشدها البحوث والرسائل العلمية، إضافة إلى ارتباط البحث بمشكلات واحتياجات المجتمع، لكي يكون له قيمة عملية للمجتمع فضلا عن قيمته الأكاديمية (إبراهيم، ٢٠٠٠م، ص ٨٥).

إلا أن هناك من يرى ضعف في توجهات بحوث الإدارة التربوية، ومدى جدواها على أرض الواقع، حيث يشير جريفيث (Griffiths,1997) أن معظم بحوث الإدارة التربوية ضعيفة الصلة بالميدان التربوي، واستنادها إلى نظريات لا تتناسب مع الواقع التنظيمي المعقد في المؤسسات التربوية، وعدم اهتمامها باحتياجات الإداريين، وإيصال نتائج البحوث للعاملين في الميدان، وهذا ما أكده جبران وعطاري (٢٠٠٦م، ص ٢٥٧) بأنه على الرغم من الجهود

البحثية إلا أن هناك قلق بين الباحثين والمفكرين والممارسين حول مدى جدوى وجودة بحوث الإدارة التربوية ومدى تأثيرها على الميدان، حيث يذكر بوهندر (Pounder,2000) أن حقلنا لا يقدم كل ما عنده، ولا يقوم بكل ما يجب عمله على صعيد إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت بحوث الإدارة التربوية على المستوى العربي، حيث أشار أحمد (٢٠٠٥م، ص ص١١- ١٥) إلى وجود العديد من الملحوظات التي تحد من فعالية بحوث الإدارة التربوية وقيمتها النظرية والتطبيقية، ومن أبرزها محدودية النطاق البحثي لظواهر الإدارة التربوية، وأنها صدى للدراسات والبحوث الأجنبية، ويتفق معه علي وروبرت (Ali & Camp,1995) بأن بحوث الإدارة التربوية لا تثري المعرفة العربية ، لكونها تعتمد بشكل كبير على ترجمة النظريات والممارسات الغربية دون مراعاة مدى مناسبتها للثقافة العربية، وهذا ما أشارت إليه دراسة الدهشان (٢٠١٤م، ص ٥٠) بأن البحوث والرسائل العلمية ليست إلا استعادة لبحوث أجنبية أو تطبيق لأدوات بحث غربية على عينات عربية، مما جعل أهميتها متدنية لافتقارها للأصالة والإبداع.

رابعا: مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها:

يصعب تحديد مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها، وذلك لكون الإدارة التربوية علم حديث ومتداخل التخصصات، فهي تشترك مع الإدارة العامة وإدارة الأعمال وإدارة الصناعة في عناصر ومفاهيم يمكن تطبيقها بصفة عامة في كل ميادين الإدارة، إلا أن الإدارة التربوية لها بعض الخصائص التي تتميز بها من حيث الأهداف وطبيعة العمل (مرسي، ٢٠١٠م، ص٢٣)، كما أن للعديد من العلوم أثر كبير في دعم الإدارة التربوية مثل علم النفس من خلال المساعدة في فهم وتفسير سلوك الأفراد وسبل التعامل معهم، وكذلك

علم الاجتماع من خلال مساعدة في سبل التعامل مع الجماعات التنظيمية والوظيفية المحددة بأطر ومفاهيم اجتماعية، إضافة إلى علم الاقتصاد الذي يساعده في أساليب الإفادة الأمثل من الموارد البشرية والمادية، وسبل تعزيز الموارد، وعلم القانون من خلال إعداد ووضع الأنظمة واللوائح اللازمة لتنظيم الإدارة التربوية (عبدالحليم، ٢٠١٠م، ص ٢١).

ولاشك أن ذلك ساعد في تطور الإدارة التربوية، إلا أنه جعلها علم متشعب الاتجاهات والموضوعات، ولذا نجد عبود (١٩٩٥م، ص٢٣٧) يشير إلى أن الحديث عن الإدارة التربوية يشبه الحديث عن قضية متشعبة ومعقدة، يتعذر الإلمام بكل جوانبها، ومما يصعب حصر مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها أن الحديث عن الإدارة التربوية يمكن أن ينصب على إدارة التعليم لأنواع التعليم المختلفة كالتعليم العام والتعليم العالي وميادينها المختلفة، إضافة إلى الأنواع الأخرى من المؤسسات التعليمية، أو ما يحكمها من أنظمة ولوائح تنظم العمل الإداري، كما يمكن أن يتجه إلى الحديث عن إدارة التعليم كمهنة، أو الاهتمام بحركة البحوث التربوية في تخصص الإدارة التربوية.

ومما يؤكد ذلك أن الدراسات التي تناول توجهات البحث في الإدارة التربوية اختلفت كثيرا في تحديد المجالات الرئيسة للإدارة التربوية، حيث صنف ميكلوس (Miklos,1992) المجالات في الإشراف الإداري، والإطار الإداري، والتحليل التنظيمي، والعلاقة بين الفرد والمنظمة، والتغيير التربوي والتنظيمي، وصناعة القرار، وتطوير السياسات وتنفيذها. بينما حددها لاننبيرغ (Lunenburg,2003) في قانون التعليم، والشؤون المالية، والتحصيل الطلابي، والمشاركة المجتمعية، والإرشاد الطلابي، والتعليم عن بعد، والتنمية المهنية وتطوير المعلم، وبرامج إعداد القيادات التربوية، والقيادات في

التربيـة الخاصـة، بينمـا صـنف مـيرفي وفريـسانغا وسـتوري (Murphy & Vriesenga & storey,2007) المجـالات إلى النظريـات التنظيميـة، وأعمـال الإدارة المدرسـية، والإصـلاح المدرسـي، والتقنيـات التعليميـة، والعـرق والجـنس، وشـؤون العـاملين، والقـانون، والاقتـصاد والتمويـل، ومهـام القيـادات التربويـة، والفلـسفات والقـيم، وعلـم الـنفس، بينمـا حـدد هلينغـر وتـشن (Hallinger & Chen,2014) الموضـوعات في القيـادة المدرسـية، وأثـر التغيير والتحسين، والسياقات الثقافية، والقيادة في التعليم العـالي، والـسلوك التنظيمي، والحوكمة، واتخاذ القرار، وتنمية الموارد البشرية، والقيادات العليا ومساعديهم، واقتصاديات التعليم، والعلاقات العامة والتسويق، والعدالة الاجتماعيـة، والجوانـب النفـسية، وتقنيـة المعلومـات والاتـصالات، وأوليـاء الأمور والمجتمع، والفكر الإداري ونظرياته.

أمـا في الدراسـات العربيـة نجـد أن الحياصـات (٢٠٠٨م) حـددها في ثمانيـة مجالات كالآتي: الإدارة التربوية، والإشراف التربوي، والتدريب، والتعليم الجـامعي، والمعلمـون، والمجتمـع المحلـي، والتخطـيط التربـوي، ونظـم المعلومـات، بينمـا صـنفها المـديهيم (١٤٣٣هـ) إلى سـبعة عـشر مجـالا، هـي: الإدارة المدرسية، والإدارة التعليمية، والإدارة الجامعية، والتخطيط التربوي، والإدارة التربوية المقارنة، واقتصاديات التعليم، والقيادة التربوية، والإشـراف التربـوي، والنظريـات الإداريـة التربويـة، والإدارة التربويـة في الإسـلام، والـسياسات التعليميـة، والـنظم التعليميـة، والـسلوك التنظيمـي، والمـوارد البـشرية، والتخطـيط الإسـتراتيجي، وتـصميم الـبرامج التدريبيـة وإدارتهـا، والاتجاهات أو التطبيقات الإدارية الحديثة.

ونظرا لعدم وجود تصنيف واضح لمجالات الإدارة التربوية وموضـوعاتها، اعتمد الباحث في تحديـد المجـالات والموضـوعات علـى أدبيـات الإدارة التربويـة

بشكل عام، والدراسات السابقة التي تناولت توجهات بحوث الإدارة التربوية، إضافة إلى مراجعة الخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية للتعرف على أبرز المجالات والموضوعات التي تضمنتها، وكذلك مراجعة توصيف مقررات الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية في العديد من الجامعات السعودية، وخلص إلى تحديد (١٢) مجالا رئيسيا يمكن أن تندرج تحتها جميع موضوعات البحث في الإدارة التربوية، هي: مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة، مجال الإدارة التعليمية، مجال الإدارة الجامعية، مجال الإدارة المدرسية، مجال إدارة الموارد البشرية ، مجال الإشراف التربوي، مجال اقتصاديات التعليم، مجال التخطيط التربوي، مجال التطبيقات الإدارية، مجال السلوك التنظيمي، مجال القيادة التربوية، مجال الفكر الإداري، وحدد في كل مجال من المجالات السابقة مجموعة من الموضوعات التي تندرج تحت المجال، وتم تحكيم هذا التصنيف الذي أدرج ضمن أداة الدراسة من قبل مجموعة من أساتذة الإدارة التربوية.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدب التربوي تبين ندرة الدراسات العربية التي تناولت مراجعة وتحليل توجهات البحوث والرسائل العلمية المجازة في تخصص الإدارة التربوية، حيث ركز بعضها على البحوث المنشورة في المجلات العلمية، أو على مجال من مجالات الإدارة التربوية.

ومنها دراسة العولقي (١٤١٠م) التي هدفت إلى تحليل رسائل الماجستير التي تناولت قضايا التوجيه والإشراف التربوي المجازة من كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض خلال الفترة (١٤٠٢- ١٤٠٩هـ)، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها قلة الرسائل المجازة التي تناولت قضايا التوجيه والإشراف التربوي التي تمثلت في

سبع رسائل فقط، ست منها أجيزت من قسم التربية "تخصص الإدارة المدرسية والإشراف التربوي"، بينما أجيزت الأخيرة من قسم علم النفس، وقد كانت خمس من تلك الرسائل ذات علاقة بتعليم البنات، ورسالتان تناولت تعليم البنين، وواحدة تناولت كلا الجنسين، وقد استخدمت جميع الرسائل أساليب مسحية وصفية من خلال أداة الاستبانة، ماعدا الرسالة المجازة من قسم علم النفس استخدمت اختبارات مقننة، وقد اتضح أن هناك قصور واضح في إجراءات وخطوات البحث في معظم الدراسات السبع.

بينما هدفت دراسة عطاري (٢٠٠٤م/أ) إلى تحليل أدبيات الإشراف التربوي المنشورة في اثنتي عشر مجلة تربوية محكمة منذ عام ١٩٨٤م، ومقارنة ذلك بالبحوث المنشورة في مجلة المناهج والإشراف الأمريكية منذ عام ١٩٨٥م، واستخدم المنهج الببليومتري، وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها وجود كم متواضع من الدراسات العربية (٢٩) دراسة توزعت في (١٢) مجلة عربية، مقابل (٤٩) دراسة أجنبية في مجلة واحدة هي مجلة المناهج والإشراف الأمريكية، وأن غالبية تلك الدراسات من إسهام الأكاديميين، ومن الذكور أكثر من الإناث، وأن السائد في الدراسات العربية هو المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وأسلوب التحليل الكمي، بينما تنوعت مناهج البحث وأدوات جمع المعلومات وأساليب التحليل في المجلة الأمريكية، وأن الدراسات العربية معظمها استطلاع لآراء عن مهام وأدوار ومهارات المشرفين ومعوقات الإشراف وغياب الحس النقدي، بينما اهتمت الدراسات المنشورة في المجلة الأمريكية بتطوير النماذج الإشرافية والبحث عن منظورات فكرية لها .

أما دراسة جبران وعطاري (٢٠٠٦م) فقد هدفت إلى تحليل بحوث الإدارة التربوية المنشورة في تسع عشرة مجلة تربوية عربية محكمة، ومقارنته بالبحوث

المنشورة في مجلة الإدارة التربوية الأمريكية (Educational Administration Quarterly) خلال الفترة (١٩٨٤- ٢٠٠٤م)، من أجل التعرف على مدى تلبية النتاج العربي للمعايير الواجب توفرها لتطوير أي حقل معرفي بحيث يكون له تأثير نظري وعملي، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي والمنهج المقارن، وأسفرت الدراسة على العديد من النتائج من أهمها تواضع الإنتاج العربي الذي تمثل في (٧٠) دراسة مقابل (٤٩٢) دراسة أجنبية في المجلة الأمريكية خلال الفترة المحددة، وإلى وجود فجوة كبيرة بين الأكاديميين والممارسين لكون معظم الدراسات العربية والأجنبية كانت من إعداد أكاديميين، ومن الذكور أكثر من الإناث، وأن المنهج الوصفي وتطبيق أداء الاستبانة هو السائد في الدراسات العربية، بينما تنوعت المناهج والأدوات في المجلة الأمريكية، وأن معظم الدراسات العربية عبارة عن تقويم لعملية الإدارة التربوية وأداء المديرين، أو تحليل لأدوارهم ومهاراتهم، والكفاءات اللازمة لهم وخصائصهم الشخصية من وجهة نظر المدرسين أو المديرين أنفسهم، أو تحديد المعوقات التي تقف في طريق الإدارة ، بينما ركزت الدراسات في المجلة الأمريكية على بلورة النماذج الإدارية أو المساهمة في تطويرها، وفيما يختفي الحس النقدي من الدراسات العربية نجد اهتماما ملحوظا بالنقد في المجلة الأمريكية، وخلص الباحثان إلى أن البحث العربي في الإدارة التربوية يفتقر إلى خط فكري يوجه بحوث الباحثين، حيث أن جل بحوثهم في قضايا مبعثرة لا يربطها رابط مما يقلل من شأن المجال ويحبط صانع القرار.

وقد هدفت دراسة الحياصات (٢٠٠٨م) إلى التعرف على درجة توفر معايير النتاجات المعرفية في الرسائل الجامعية تخصص الإدارة التربوية، ودرجة أهميتها للقطاع التعليمي وتوظيفها فيه، وذلك من خلال تحليل محتوى (١٠٢) رسالة ماجستير ودكتوراه أجيزت من قسم الإدارة التربوية بجامعة

اليرموك خلال الفترة مابين (١٩٩٥- ٢٠٠٦م) للتعرف على درجة توفر معايير النتاجات المعرفية في ثمانية مجالات، هي: الإدارة التربوية، والإشراف التربوي، والتدريب، والتعليم الجامعي، والمعلمون، والمجتمع المحلي، والتخطيط التربوي، ونظم المعلومات، وللتعرف على درجة أهمية تلك المعايير استخدمت الباحثة أداة الاستبانة التي طبقتها على عينة من الأكاديميين والقادة التربويين والمعلمين من حملة الماجستير فأعلى، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن المعايير توافرت في الرسائل بدرجة قليلة ومتوسطة في المجالات الثمانية، وكانت درجة تقدير أهمية المعايير للقطاع التعليمي عالية، بينما كانت درجة تقدير توظيف المعايير في القطاع التعليمي متوسطة.

وهدفت دراسة المديهيم (١٤٣٣هـ) إلى التعرف على خصائص بحوث ورسائل الماجستير والدكتوراه المجازة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي خلال الفترة (١٤٢٠-١٤٣٢هـ)، واستخدم منهج تحليل المحتوى من خلال تحليل (١٧) رسالة دكتوراه و(١٤٥) رسالة وبحث ماجستير، وقد أسفرت الدراسة على العديد من النتائج من أهمها أن معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، ، وقد كانت أكثر المجالات التي تركزت في الدراسات مجال الإدارة المدرسية ثم الإدارة الجامعية ثم الاتجاهات أو التطبيقات الإدارية الحديثة، بينما كانت أقل المجالات مجال النظم التعليمية ونظريات الإدارة التربوية والإدارة التربوية المقارنة، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية لتقصي وتحديد اتجاهات بحوث الإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية، واستخدام مداخل أخرى لتصنيف مجالات البحوث في الإدارة التربوية.

أما الدراسات الأجنبية فقد تناولت توجهات الرسائل العلمية أو البحوث المنشورة في المجلات العلمية، وإن كان التركيز في معظمها على التعرف على تأثيرها على تطور الفكر في الإدارة التربوية.

حيث هدفت دراسة ميكلوس (Miklos,1992) إلى التعرف على توجهات رسائل الدكتوراه في تخصص الإدارة التربوية المجازة من جامعة ألبرت (University of Alberta) بكندا خلال الفترة (١٩٥٨- ١٩٩١م)، وذلك من خلال تحليل محتوى (٣٣٠) رسالة ، وقد خلصت الدراسة إلى أن معظم الرسائل هدفت إلى الوصف ودراسة العلاقة بين المتغيرات بشكل عام من خلال التعرف على الممارسات الحالية، وقد حدد المجالات التي تناولتها الرسائل في المجالات الآتية: الإشراف الإداري، الإطار الإداري، التحليل التنظيمي، العلاقة بين الفرد والمنظمة، التغيير التربوي والتنظيمي، صناعة القرار، تطوير السياسات وتنفيذها.

بينما هدفت دراسة لاننبيرغ (Lunenburg,2003) إلى التعرف على تطور الفكر في الإدارة التربوية من خلال مراجعة البحوث المنشورة في بعض مجلات الإدارة التربوية، وذلك في ضوء أربع مراحل لتطور الفكر الإداري، هي: الاتجاه التقليدي في الإدارة، الاتجاه نحو العلاقات الإنسانية في الإدارة، مرحلة السلوك التنظيمي، وأخيرا مرحلة مابعد السلوك التنظيمي، وقد خلصت الدراسة إلى وضع جدول يلخص أبرز موضوعات الإدارة التربوية في ظل تطور مراحل الفكر الإداري، وإبراز الموضوعات التي تناولتها البحوث في السنوات الأخيرة، ومنها : قانون التعليم، الشؤون المالية، التحصيل الطلابي، المشاركة المجتمعية، الإرشاد الطلابي، التعليم عن بعد، التنمية المهنية للمعلم، إعداد القيادات التربوية، القيادات في التربية الخاصة.

أما دراسة رونالد وهلينغر (Ronald & Hallinger,2005) فقد هدفت إلى مراجعة بحوث الإدارة والقيادة التربوية المنشورة خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤م) في الولايات المتحدة الأمريكية، للتعرف على التطورات والتغييرات المعرفية والعلمية في التخصص، وقد استخدما المنهج الوثائقي لتحليل البحوث المنشورة، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج منها تزايد البحوث وتنوعها من حيث المفاهيم والأساليب البحثية، إلا أنه ما يزال هناك فجوة بينها وبين الممارسات في الميدان، كما أشارت إلى أن هناك نقص في الدراسات التجريبية لصعوبة تطبيقه في الإدارة التربوية، ولابد من تدريب الباحثين عليه وعلى المناهج الحديثة لإجراء البحوث في المستقبل.

وقد هدفت دراسة ميرفي وفريسانغا وستوري (Murphy & Vriesenga & storey,2007) إلى تحليل البحوث المنشورة في مجلة الإدارة التربوية الربع سنوية (EAQ) الأمريكية خلال الفترة (١٩٧٩- ٢٠٠٣م)، وذلك من خلال تحليل محتوى (٥٧٠) بحثا، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها أن نسبة (٥٢٪) من الدراسات كانت تطبيقية، وأن أعلى المناهج البحثية استخداما هو المنهج النوعي بنسبة (٥٠,٩٪)، وجاء ترتيب المجالات التي تم تناولها وفقا للآتي: النظريات التنظيمية، أعمال الإدارة المدرسية، الإصلاح المدرسي، التقنيات التعليمية، العرق والجنس، شؤون العاملين، القانون، الاقتصاد والتمويل، مهام القيادات التربوية، الفلسفات والقيم، علم النفس.

أما دراسة هلينغر (Hallinger,2011) فقد هدفت إلى مراجعة توجهات رسائل الدكتوراه التي أنجزت خلال الثلاثين سنة الماضية في تخصص القيادة التربوية، وذلك من خلال تحليل (١٣٠) رسالة دكتوراه أجيزت من (٨٥) جامعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى أن الاهتمام بمجال القيادة التربوية كان عاليا لدى الباحثين والممارسين، وأن هناك تحسن في

منهجية البحث، إلا أن الموضوعات المطروقة كانت عامة وغير كافية للإسهام في التراكم المعرفي للمجال، وهذا ما عززه تبني الاستشهادات من البحوث السابقة وعدم وجود إضافة من قبل الباحثين.

كما هدفت دراسة هلينغر وتشن (Hallinger & Chen,2014) لمراجعة بحوث الإدارة والقيادة التربوية المنشورة خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١٢م)، وقد استخدما المنهج الوصفي الكمي من خلال تحليل (٤٧٨) بحثا منشورا في ثمانية مجلات دولية متخصصة في الإدارة التربوية، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج منها أهمها أن البحوث في آسيا لا تزال في مرحلة مبكرة نسبيا بالرغم من النمو في السنوات الأخيرة، وأن معظم الإنتاج كان من شرق القارة بنسبة (٤٩٪) ، بينما كانت نسبة إنتاج غرب القارة (٣٤٪)، وأن المنهج النوعي كان المنهج الأكثر استخداما قبل عام ٢٠٠٦م، حيث شاع بعدها استخدام المنهج الوصفي الكمي بشكل حاد، وقد جاء ترتيب الموضوعات التي تناولتها البحوث وفقا للآتي: القيادة المدرسية، أثر التغيير والتحسين، السياقات الثقافية، القيادة في التعليم العالي، السلوك التنظيمي، الحوكمة، تنمية الموارد البشرية، القيادات العليا، الصف الثاني في القيادات، الأخلاق والقيم والعدالة الاجتماعية، تقنية المعلومات والاتصالات، اتخاذ القرار، الجوانب النظرية، الجانب النفسي مثل الرضا والصراع والدوافع، أولياء الأمور والمجتمع، اقتصاديات التعليم، التسويق والعلاقات العامة.

بينما هدفت دراسة سيرو ولي وهلينغر (Szeto & Lee & Hallinger,2015) إلى تحديد توجهات البحوث التي تناولت الإدارة والقيادة التربوية في هونغ هونغ خلال الفترة (١٩٩٥- ٢٠١٤م)، المنشورة في ثمان مجلات دولية متخصصة في الإدارة التربوية، وذلك من خلال تحليل محتوى (١٦١) بحثا منشورا، وكان من أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن

البحوث تركزت في أربعة مجالات رئيسة هي: تنمية المهارات القيادية، والقيادة من أجل التعلم، والتغيير التنظيمي، ومستويات التركيز في الأداء، كما سلط الضوء على الجهود المبذولة في إصلاح النظام التعليمي وإعادة الهياكل الإدارية في ضوء النماذج العالمية المعترف بها.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة الاهتمام بتحليل محتوى الإنتاج العلمي في تخصص الإدارة التربوية، للتعرف على توجهاته المنهجية والموضوعية، من خلال تحليل توجهات البحوث والرسائل العلمية، والبحوث المنشورة في المجلات العلمية.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف العام الذي يتمثل في التعرف على توجهات البحوث والرسائل العلمية خلال فترة معينة، كدراسة العولقي (١٤١٠م)، والمديهيم (١٤٣٣هـ)، وميكلوس (Miklos,1992)، وهلينغر (Hallinger,2011)، إضافة إلى الاتفاق مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهجية العلمية لأسلوب تحليل المحتوى للتعرف على توجهات البحوث والرسائل العلمية.

بينما تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات التي تناولت توجهات البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية، كدارسة العولقي (١٤١٠م) التي اقتصرت على رسائل الماجستير التي تناولت التوجيه والإشراف التربوي في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وكذلك دراسة المديهيم (١٤٣٣هـ) التي ركزت على التوجهات المنهجية بشكل أكبر، بينما اقتصرت في التوجهات الموضوعية على المجالات الرئيسة، أما دراسة ميكلوس (Miklos,1992) فقد اقتصرت على رسائل الدكتوراه في جامعة ألبرت بكندا،

بينما تناولت دراسة هلينغر (Hallinger,2011) رسائل الدكتوراه في تخصص القيادة التربوية.

كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العديد من الجوانب، منها:

- أن الدراسة الحالية هدفت إلى التعرف على التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية، وذلك من خلال تحديد المجالات الرئيسة، وتوضيح الموضوعات في كل مجال، بينما معظم الدراسات السابقة التي تناولت التوجهات الموضوعية اقتصرت على المجالات الرئيسة في التخصص، أو اقتصرت على التوجهات المنهجية مثل التعرف على منهج الدراسة وأدواتها، أو عينة الدراسة، أو الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- أن الدراسة الحالية شملت البحوث والرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) في الجامعات السعودية، بينما معظم الدراسات السابقة اقتصرت على جامعة، أو قسم علمي، أو على درجة علمية واحدة، أو اقتصرت على تحليل البحوث المنشورة في المجلات العلمية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مجالات وموضوعات البحث في الإدارة التربوية، وفي اختيار المنهج العلمي المناسب، والتعرف على المنهجية العلمية لتطبيق أسلوب تحليل المحتوى، والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل واستخلاص النتائج.

وتتميز الدراسة الحالية بأنها قدمت صورة شاملة عن واقع الإنتاج العلمي لبرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية، كما يميزها أيضا أنها الدراسة الأضخم من حيث البحوث والرسائل العلمية التي تناولتها، وأنها الدراسة الأعلى في الفترة الزمنية المستهدفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

طبقت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، والذي يتم تطبيقه من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لوحدة التحليل المختارة، لتحقيق أغراض مختلفة، مثل الوصف الكمي للظاهرة المدروسة، والمقارنة للتعرف على مدى تكرار ظاهرة معينة بظاهرة أخرى، والتقويم لإصدار حكم معين حول قضية معينة (العساف، ١٤٢٧هـ، ص ص ٢٣٥- ٢٣٧)، وهذا ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع البحوث والرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) المجازة من أقسام الإدارة التربوية بجامعات المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣٩٧- ١٤٣٦هـ).

ونظرا لكون معظم الجامعات السعودية حديثة في تقديم برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية، واقتصارها على تقديم برامج الماجستير فقط، اختار الباحث عينة عمدية تمثل الجامعات السعودية من خلال اختيار جميع البحوث والرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) المجازة في تخصص الإدارة التربوية من قسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقسم الإدارة التربوية والتخطيط في كلية التربية بجامعة أم القرى.

وقد تم اختيار الجامعات الثلاث لكونها من أقدم الجامعات التي قدمت برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية لدرجتي الماجستير

والـدكتوراه، ولهـا خـبرة طويلـة في تقـديم تلـك الـبرامج مـما أتـاح لهـا إجـازة مجموعة كبيرة من البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية.

وقد قام الباحث بجهود متعددة لحصر البحوث والرسائل العلمية المجازة في تخصص الإدارة التربوية من تلك الجامعات، منها:

١- التواصـل المباشـر والهـاتفي مـع الأقسام العلميـة في تلـك الجامعـات، للحصول على معلومات عن البحوث والرسائل المجازة منها.

٢- دارسـة وتحليـل أدلـة البحـوث والرسـائل العلميـة المطبوعـة في تلـك الجامعـات، الـصادرة مـن عمـادات الدراسـات العليـا أو الكليـات أو الأقسام العلمية.

٣- زيـارة العديـد مـن المكتبـات في مدينـة الريـاض للاطـلاع علـى البحـوث والرسائل المودعة فيها، كمكتبة الملك فهـد الوطنيـة، والمكتبـة المركزيـة بجامعـة الملـك سـعود، والمكتبـة المركزيـة بجامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسـلامية، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ، ومكتبة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٤- البحـث في المواقـع الإلكترونيـة لتلـك الجامعـات، وقـد شملـت مواقـع عمادات الدراسات العليا والكليـات والأقسام العلميـة، إضـافة إلى الفهـارس الآلية في المكتبات الجامعية.

ومن خلال تلك الجهود استطاع الباحث حصر (١٧٧٩) بحثا ورسالة في تخصص الإدارة التربوية أجيزت من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى خلال الفترة (١٣٩٦- ١٤٣٦هـ).

أداة الدراسة وإجراءاتها:

اسـتخدم الباحـث اسـتمارة تحليـل المحتـوى لتحليـل البحـوث والرسـائل العلميـة، وقـد اتبـع في تـصميمها الخطـوات العلميـة لأسـلوب تحليـل المحتـوى

(طعيمة، ٢٠٠٤م، ص ص ١٢٩- ١٤١)، (العساف، ١٤٢٧هـ، ص ص ٢٣٨- ٢٤٢)، وفقا للآتي:

أولا: تحديد فئات التحليل:

قام الباحث بتحديد فئات التحليل من خلال تحديد العناصر الرئيسة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تحديد فئات التحليل خصائص البحوث والرسائل العلمية، وأنواع التعليم وميادينه المستهدفة، والتوجهات الموضوعية التي تضمنت المجالات الرئيسة وموضوعات كل مجال.

ثانيا: تحديد وحدات التحليل:

تم اختيار الموضوع كوحدة للتحليل، لكون الوحدة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يشير طعيمة (٢٠٠٤م، ص ٣٢١) إلى أن الموضوع يعد من أهم وحدات تحليل المحتوى.

ثالثا: تصميم أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية، وقد تكونت من ثلاثة أقسام:

أ) خصائص البحوث والرسائل العلمية، وشملت: عنوان البحث أو الرسالة، اسم الباحث، الجامعة، الدرجة العلمية، جنس الباحث، نوع البحث، عام إجازة البحث أو الرسالة.

ب) نوع التعليم والميدان المستهدف، وفقا للتوزيع الآتي:

١- التعليم العام: ويشمل الميادين الآتية: وزارة التعليم، إدارات التعليم، الإشراف ومكاتب التعليم، إدارات التدريب التربوي، رياض الأطفال، المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية، جميع مراحل التعليم العام، التعليم العام الأهلي، مدارس تحفيظ القرآن الكريم،

المعاهد العلمية، برامج التربية الخاصة، تعليم الكبار، بحوث تاريخية، بحوث نظرية

٢- التعليم العالي: ويشمل الميادين الآتية: الجامعات الحكومية، الجامعات الأهلية، كليات التربية والمعلمين، الابتعاث.

٣- أنوع أخرى: وتشمل الميادين الآتية: التعليم الفني والتقني، التعليم الصحي، التعليم العسكري، مؤسسات تدريبية متنوعة، بحوث نظرية.

ج) التوجهات الموضوعية، وشملت المجالات الرئيسة في تخصص الإدارة التربوية البالغة (١٢) مجالا، والموضوعات المحددة في كل مجال، التي بلغ مجموعها (١٤١) موضوعا، وقد كانت المجالات الرئيسة وفقا للآتي: الاتجاهات الإدارية الحديثة، الإدارة التعليمية، الإدارة الجامعية، الإدارة المدرسية، إدارة الموارد البشرية، الإشراف التربوي، اقتصاديات التعليم، التخطيط التربوي، التطبيقات الإدارية، السلوك التنظيمي، الفكر الإداري، القيادة التربوية.

رابعا: التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة:

بعد تصميم بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية تم عرضها على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإدارة التربوية، للتعرف على مقترحاتهم وآرائهم في بطاقة تحليل المحتوى ومدى مناسبة تقسيم المجالات الرئيسة وموضوعات كل مجال من المجالات، وبناء على ما أبداه بعض المحكمين من آراء ومقترحات تم إجراء التعديلات الضرورية.

وللتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بإعادة تحليل (٣٠) رسالة من عينة الدراسة بعد مضي أربعة أسابيع من التحليل الأول، لحساب الثبات دون تأثير عامل الزمن (Intra-Rater Reliability)، وتم استخراج معاملات الثبات من خلال قسمة البنود المتفق عليها على المجموع الكلي للبنود، وقد تراوحت

معاملات الثبات في جميع الأقسام بين (٠,٩٦- ٠,٩٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها.

خطوات التحليل وأساليب المعالجة الإحصائية:

بعد أن أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية، صمم الباحث برنامج حاسوبي باستخدام برنامج أكسيس (Access) يتضمن جميع بيانات بطاقة تحليل المحتوى، وقام بإدخال جميع البيانات والمعلومات التي تتوفر في البرنامج الحاسوبي أولا بأول، مما مكن الباحث بعد الجهود المبذولة – التي تم توضيحها في عينة الدراسة – أن تتوفر لديه قاعدة بيانات تضمنت جميع البيانات اللازمة عن (١٧٧٩) بحثا ورسالة أجيزت في تخصص الإدارة التربوية، إضافة إلى عنوان البحث أو الرسالة، واسم الباحث، والمشرف العلمي.

وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل محتوى البحوث والرسائل العلمية للإجابة على أسئلة الدراسة، وقد حرص الباحث في تحليل التوجهات الموضوعية على جانبين:

١- أن بعض البحوث والرسائل قد تتناول أكثر من موضوع من موضوعات الإدارة التربوية بناء على طبيعة المشكلة وأسئلتها، مما جعله يدرجها في أكثر من مجال وموضوع.

٢- توضيح الجامعة التي أجازت البحث أو الرسالة ونوع التعليم المستهدف، وذلك من أجل تسليط الضوء على التوجهات الموضوعية في كل جامعة، الأمر الذي يتوقع أن يفيد الأقسام العلمية في إعداد الخرائط البحثية المستقبلية، ويفيد طلاب الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية في اختيار موضوعاتهم المستقبلية.

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما خصائص البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، من حيث: الدرجة العلمية، الجامعة المانحة للدرجة، الدرجة العلمية، جنس الباحث، نوع البحث، التوزيع الزمني للبحوث والرسائل العلمية؟

للإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحليل خصائص البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية، وذلك عن النحو الآتي:

أولا: الدرجة العلمية:

جدول رقم (١): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل العلمية حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة ٪
ماجستير	١٥٣٧	٨٦.٤
دكتوراه	٢٤٢	١٣.٦
المجموع	١٧٧٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مجموع البحوث والرسائل العلمية بلغ (١٧٧٩) بحثا ورسالة، وقد جاءت بحوث ورسائل الماجستير بنسبة عالية بلغت (٨٦.٤٪)، وذلك بالمقارنة برسائل الدكتوراه التي كانت نسبتها (١٣.٦٪)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية لكون مرحلة الماجستير مرحلة سابقة لمرحلة الدكتوراه، وأن معظم الوظائف في مؤسسات التعليم العام لا تتطلب درجة أعلى من الماجستير مما يجعل منسوبيها يكتفون بدرجة الماجستير، إضافة إلى قلة أعداد المقبولين في برامج الدكتوراه لمحدودية المقاعد ولوجود شرط التفرغ التام للدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المديهيم

(١٤٣٣هـ) التي توصلت إلى نسبة بحوث ورسائل الماجستير كانت (٨٥,٨٪)، بينما كانت نسبة رسائل الدكتوراه (١٤,٢٪).

ثانيا: الجامعة المانحة للدرجة :

جدول رقم (٢): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل العلمية حسب الجامعة المانحة للدرجة

الجامعة	ماجستير		دكتوراه		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
الملك سعود	٢٥٨	١٦,٧٩	٨٤	٣٤,٧١	٣٤٢	١٩,٢٢
الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٥٤٢	٣٥,٢٦	٥٧	٢٣,٥٥	٥٩٩	٣٣,٦٧
أم القرى	٧٣٧	٤٧,٩٥	١٠١	٤١,٧٤	٨٣٨	٤٧,١١
المجموع	١٥٣٧	١٠٠	٢٤٢	١٠٠	١٧٧٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى للبحوث والرسائل العلمية أجيزت من جامعة أم القرى بنسبة بلغت (٤٧,١١٪)، تليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة (٣٣,٦٧٪)، ثم جامعة الملك سعود بنسبة (١٩,٢٢)، وقد تعود هذه النتيجة إلى توسع جامعة أم القرى في برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية خلال السنوات الماضية، إضافة إلى أن وجود جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة واحدة وهي مدينة الرياض يجعل الملتحقين ببرامج الدراسات العليا يتوزعون على الجامعتين.

وقد كانت جامعة أم القرى أعلى الجامعات في إجازة بحوث ورسائل الماجستير بنسبة (٤٧,٩٥)، تليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٣٥,٢٦٪)، وأخيرا جامعة الملك سعود بنسبة (١٦,٧٩٪)، وقد يعود انخفاض نسبة بحوث ورسائل الماجستير في جامعة الملك سعود إلى تطبيقها لنظام الماجستير بالمقررات الذي بدأ تطبيقه في العام الجامعي (١٤٢٩/١٤٣٠هـ).

بينما في رسائل الدكتوراه كانت جامعة القرى في المقدمة بنسبة (٤١,٧٤٪)، ثم جامعة الملك سعود بنسبة (٣٤,٧١٪)، وأخيرا جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة (٢٣,٥٥)، الأمر الذي يوضح توسع جامعة أم القرى في القبول في برامج الدكتوراه بالمقارنة بغيرها.

ثالثا: جنس الباحث:

جدول رقم (٣): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل العلمية حسب جنس الباحث

الجنس	ماجستير		دكتوراه		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
ذكر	٨٨٢	٥٧,٣٨	١٥٦	٦٤,٤٦	١٠٣٨	٥٨,٣٥
أنثى	٦٥٥	٤٢,٦٢	٨٦	٣٥,٥٤	٧٤١	٤١,٦٥
المجموع	١٥٣٧	١٠٠	٢٤٢	١٠٠	١٧٧٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل العلمية التي أعدها الذكور كانت أعلى من الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (٥٨,٣٥٪)، مقابل (٤١,٦٥٪) للإناث، كما كانت نسبة الذكور أعلى في درجتي الماجستير والدكتوراه، حيث بلغت نسبتهم في الدكتوراه (٦٤,٤٦٪) وفي الماجستير (٥٧,٣٨٪)، بينما كانت نسبة الإناث في الدكتوراه (٣٥,٥٤٪) وفي الماجستير نسبة (٤٢,٦٢٪)، وعلى الرغم من انخفاض نسبة الإناث إلا أنها تعد نسبة جيدة إذا أخذنا في الاعتبار الظروف الاجتماعية للمرأة التي يصعب معها الانتقال إلى مكان الجامعات في مكة والرياض لمواصلة الدراسات العليا،

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جبران وعطاري (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن نسبة الذكور أعلى من الإناث في إعداد البحوث المنشورة في المجلات العلمية، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المديهيم (١٤٣٣هـ) التي كشفت بأن نسبة الإناث كانت أعلى من الذكور في درجة الماجستير، بينما كان الذكور أعلى من الإناث في درجة الدكتوراه.

رابعا: نوع البحث:

جدول رقم (٤): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل العلمية حسب نوع البحث

النوع	ماجستير		دكتوراه		المجموع	
	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪	التكرار	النسبة٪
نظري	٤٥	٢,٩٢	٥	٢,٠٦	٥٠	٢,٨١
ميداني	١٤٩٢	٩٧,٠٧	٢٣٧	٩٧,٩	١٧٢٩	٩٧,١٩
المجموع	١٥٣٧	١٠٠	٢٤٢	١٠٠	١٧٧٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم البحوث والرسائل العلمية كانت دراسات ميدانية بنسبة (٩٧,١٩٪)، بينما بلغت نسبة البحوث النظرية (٢,٨١٪)، وقد تعود هذه النسبة المنخفضة للبحوث النظرية إلى ما ذكرته العديد من الدراسات بأن بحوث الإدارة التربوية في العالم العربي تركز على جانب واحد من الإدارة يتمثل في العمليات والممارسات الإدارية، بينما يتم إهمال الجوانب الأخرى وخاصة النماذج الفكرية والنظريات الإدارية التي تعد العامل الرئيس في جميع التطورات في الإدارة التربوية(عطاري، ٢٠٠٤م/أ)، (جبران وعطاري، ٢٠٠٦م)، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات الأجنبية بأن البحوث ركزت على الممارسات الحالية في الميدان وشيوع المنهج الوصفي الكمي (Miklos,1992)، (Murphy & Vriesenga & storey,2007)، (Hallinger & Chen,2014).

خامسا: التوزيع الزمني للبحوث والرسائل:

جدول رقم (٥): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل العلمية حسب نوع البحث

العام	ماجستير	دكتوراه	المجموع	النسبة ٪
١٣٩٦هـ	١	٠	١	٠.٠٦
١٣٩٧هـ	١	٠	١	٠.٠٦
١٣٩٨هـ	٦	٠	٦	٠.٣٤
١٣٩٩هـ	٩	٠	٩	٠.٥١
١٤٠٠هـ	١٥	٠	١٥	٠.٨٤
١٤٠١هـ	١٣	١	١٤	٠.٧٩
١٤٠٢هـ	١٤	٠	١٤	٠.٧٩
١٤٠٣هـ	٢٠	٠	٢٠	١.١٢
١٤٠٤هـ	١٨	٠	١٨	١.٠١
١٤٠٥هـ	٢٠	٠	٢٠	١.١٢
١٤٠٦هـ	١٨	١	١٩	١.٠٧
١٤٠٧هـ	١٣	٠	١٣	٠.٧٣
١٤٠٨هـ	٢٠	٠	٢٠	١.١٢
١٤٠٩هـ	٢٨	٠	٢٨	١.٥٧
١٤١٠هـ	١٩	١	٢٠	١.١٢
١٤١١هـ	١١	٠	١١	٠.٦٢
١٤١٢هـ	١٨	٠	١٨	١.٠١
١٤١٣هـ	٢٤	٠	٢٤	١.٣٥
١٤١٤هـ	٢٢	٠	٢٢	١.٢٤
١٤١٥هـ	١٨	٤	٢٢	١.٢٤
١٤١٦ه	١٧	٠	١٧	٠.٩٦

العام	ماجستير	دكتوراه	المجموع	النسبة٪
١٤١٧هـ	٢٠	١	٢١	١.١٨
١٤١٨هـ	٢٤	٣	٢٧	١.٥٢
١٤١٩هـ	٢٥	٢	٢٧	١.٥٢
١٤٢٠هـ	٤٣	٣	٤٦	٢.٥٩
١٤٢١هـ	٣٠	٢	٣٢	١.٨٠
١٤٢٢هـ	٢٧	٧	٣٤	١.٩١
١٤٢٣هـ	٢٨	٤	٣٢	١.٨٠
١٤٢٤هـ	٣٤	١٣	٤٧	٢.٦٤
١٤٢٥هـ	٢٧	٨	٣٥	١.٩٧
١٤٢٦هـ	٤٢	١٩	٦١	٣.٤٣
١٤٢٧هـ	٤٥	١١	٥٦	٣.١٥
١٤٢٨هـ	٣٩	١٩	٥٨	٣.٢٦
١٤٢٩هـ	٦٣	١٣	٧٦	٤.٢٧
١٤٣٠هـ	٤٦	١٦	٦٢	٣.٤٩
١٤٣١هـ	٧٦	١٢	٨٨	٤.٩٥
١٤٣٢هـ	٧٥	١٦	٩١	٥.١٢
١٤٣٣هـ	١٦١	٢٣	١٨٤	١٠.٣٤
١٤٣٤هـ	١٨٠	٢٧	٢٠٧	١١.٦٤
١٤٣٥هـ	١٢٢	٢٦	١٤٨	٨.٣٢
١٤٣٦هـ	١٠٥	١٠	١١٥	٦.٤٦
المجموع	١٥٣٧	٢٤٢	١٧٧٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق التوزيع الزمني للبحوث والرسائل العلمية، حيث كان أول بحث ماجستير أجيز في عام ١٣٩٦ه من جامعة أم القرى، بعنوان " الإدارة التعليمية في المرحلة الابتدائية" من إعداد الطالب/ إبراهيم كيفي (جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ، ص ٢٧٣)، بينما أجيزت أول رسالة

دكتوراه في ١٤٠١هـ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعنوان "تطور أعداد معلمي المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٣٩٨هـ" للباحث/ سليمان بن عبدالرحمن الحقيل (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٥هـ، ص ٩).

ويبين الجدول ضعف أعداد الرسائل العلمية المجازة حتى عام ١٤١٨هـ، حيث بدأت بعد ذلك بالتزايد نتيجة التغييرات في نظام الدراسة في الماجستير والدكتوراه التي حددتها اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية، الأمر الذي أتاح الفرصة في استيعاب أعداد أكبر من الطلاب والطالبات في برامج الدراسات العليا، ويدل على ذلك نسبة البحوث والرسائل المجازة بعد التغييرات في نظام الدراسات العليا بلغت في الماجستير (٧٦٪) بينما بلغت في الدكتوراه (٩٥,٤٪).

كما يتضح أيضا تزايد أعداد البحوث والرسائل في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، والذي قد يعود إلى زيادة الإقبال على برامج الدراسات العليا نتيجة توجه الجهات التعليمية إلى تفريغ منسوبيها لمواصلة الدراسات العليا، ولزيادة الفرص الوظيفية في القطاعات التعليمية التي تتطلب مؤهلات عليا وبخاصة في الجامعات الناشئة، إضافة إلى التوسع في برامج الموازي المسائي وزيادة عدد الملتحقين به، حيث تحملت الدولة تكاليف الدراسة الخاصة بهم خلال السنوات الأخيرة.

إجابة السؤال الثاني: ما نوع التعليم والميدان التي استهدفتها البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية؟

للإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل العلمية للتعرف على أنواع التعليم المستهدفة.

جدول رقم (٦): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل العلمية حسب نوع التعليم المستهدف

نوع التعليم	جامعة الملك سعود		جامعة الإمام		جامعة أم القرى		المجموع	النسبة٪
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه		
التعليم العام	٢٢٢	٤١	٣٨٧	٣٢	٥٣٥	٢٨	١٢٤٥	٦٩.٩٨
التعليم العالي	٢٩	٣٦	١٣٧	٢٣	١٤٢	٦٦	٤٣٣	٢٤.٣٤
أنوع أخرى	٧	٧	١٨	٢	٦٠	٧	١٠١	٥.٦٨
المجموع	٢٥٨	٨٤	٥٤٢	٥٧	٧٣٧	١٠١	١٧٧٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأعلى من البحوث والرسائل العلمية استهدفت التعليم العام بنسبة (٦٩.٨٩٪)، يليه التعليم العالي بنسبة (٢٤.٣٤)، بينما استهدفت (٥.٦٨٪) أنواع أخرى من التعليم مثل التعليم التقني والفني والصحي والعسكري، وقد يعود ارتفاع نسبة البحوث والرسائل التي استهدفت التعليم العام إلى تعدد ميادين التعليم العام واتساعها بالمقارنة بأنواع التعليم الأخرى، إضافة إلى أن معظم الدارسين من منسوبي التعليم العام مما يجعلهم يهتمون بمشكلاته وإجراء الدراسات في مجال عملهم.

ولتوضيح الميادين التي استهدفتها البحوث والرسائل العلمية في كل نوع من أنواع التعليم تم حساب التكرارات للتعرف على الميدان المستهدف في كل نوع، وذلك وفقا للآتي:

أولا: التعليم العام:

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية العلمية حسب الميدان المستهدف في التعليم العام

الميدان	جامعة الملك سعود		جامعة الإمام		جامعة أم القرى		المجموع	النسبة٪
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه		
وزارة التعليم	٢	٢	١٥	٤	١٢	١	٣٦	٢,٨٩
إدارات التعليم	١١	٣	١٦	٦	٣٤	٩	٧٩	٦,٣٥
الإشراف ومكاتب التعليم	٢٦	٤	٥٢	٣	٢٤	١	١١٠	٨,٨٤
إدارات التدريب التربوى	٤	١	٨	١	٨	١	٢٣	١,٨٥
رياض الأطفال	٧	٠	١٣	١	١٣	٠	٣٤	٢,٧٣
المرحلة الابتدائية	٣٣	٠	٤١	١	٦٤	٠	١٣٩	١١,١٦
المرحلة المتوسطة	١٨	٠	٢٣	٠	٣٦	٠	٧٧	٦,١٨
المرحلة الثانوية	٤٧	٥	١٠٤	٩	١٦٩	٨	٣٤٢	٢٧,٤٧
جميع مراحل التعليم العام	٥٧	٢٤	٥٦	٣	١٣٣	٦	٢٧٩	٢٢,٤١
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	١	٠	٣	٠	١	٠	٥	٠,٤٠
المعاهد العلمية	٠	٠	١١	٣	٠	٠	١٤	١,١٢
برامج التربية الخاصة	٩	٠	١٩	١	١٣	٠	٤٢	٣,٣٧
تعليم الكبار	٢	٠		٠	٥	٠	٧	٠,٥٦
التعليم العام الأهلي	٥	١	٢٤	٠	١٢	٢	٤٤	٣,٥٣
بحوث تاريخية	٠	٠	١	٠	٣	٠	٤	٠,٣٢
بحوث نظرية	٠	١	١	٠	٨	٠	١٠	٠,٨٠
المجموع	٢٢٢	٤١	٣٨٧	٣٢	٥٣٥	٢٨	١٢٤٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل العلمية التي تناولت التعليم العام توزعت على الجهات المشرفة على التعليم العام ومراحله والتعليم الأهلي، إضافة إلى بعض المؤسسات والبرامج المتخصصة، والبحوث النظرية والتاريخية.

وقد جاء ترتيب الميادين المستهدفة وفقا للآتي: المرحلة الثانوية (٢٤,٤٧٪)، جميع مراحل التعليم العام (٢٢,٤١٪)، المرحلة الابتدائية (١١,١٦٪)، الإشراف ومكاتب التعليم (٨,٨٤٪)، إدارة التعليم

(٦,٣٥٪)، المرحلة المتوسطة (٦,١٨٪)، التعليم العام الأهلي (٣,٥٣٪)، برامج التربية الخاصة (٣,٣٧٪)، وزارة التعليم (٢,٨٩٪) ، رياض الأطفال (٢,٧٣٪) ، إدارة التدريب التربوي (١,٨٥٪)، المعاهد العلمية (١,١٢٪)، بحوث نظرية (٠,٨٠٪)، تعليم الكبار (٠,٥٦٪)، مدارس تحفيظ القرآن الكريم (٠,٤٠٪) ، بحوث تاريخية (٠,٣٢٪).

وقد يعود ارتفاع نسب البحوث والرسائل التي استهدفت المرحلة الثانوية إلى تتابع التجديدات في بنية التعليم الثانوي، وتوسع أوجه النشاط الإداري فيها بالمقارنة بالمراحل الأخرى، وهذا النتيجة تتفق مع دراسة المديهيم (١٤٣٣هـ) التي توصلت إلى المرحلة الثانوية كانت أعلى المراحل الدراسية استهدافا بنسبة (٤٥,١٪).

ثانيا: التعليم العالي:

جدول رقم (٨): التكرارات والنسب المئوية العلمية حسب الميدان المستهدف في التعليم العالي

الميدان	جامعة الملك سعود		جامعة الإمام		جامعة أم القرى		المجموع	النسبة٪
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه		
الجامعات الحكومية	٢٣	٣٤	١٢٧	١٩	١٢٤	٥٩	٣٨٦	٨٩,١٥
الجامعات الأهلية	٢	٢	٦	٣	٧	٤	٢٤	٥,٥٤
كليات التربية والمعلمين	٤	٠	٣	١	١٠	٣	٢١	٤,٨٥
الابتعاث	٠	٠	١	٠	١	٠	٢	٠,٤٦
المجموع	٢٩	٣٦	١٣٧	٢٣	١٤٢	٦٦	٤٣٣	١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل العلمية التي تناولت التعليم العالي بلغت (٤٣٣) بحثا ورسالة، وقد جاء ترتيب الميادين المستهدفة وفقا للآتي: الجامعات الحكومية (٨٩,١٥٪)، الجامعات الأهلية (٥,٥٤٪)، كليات التربية والمعلمين (٤,٨٥٪)، الابتعاث (٠,٤٦٪)، وقد يعود ارتفاع نسب البحوث والرسائل التي استهدفت الجامعات الحكومية بشكل كبير إلى

أنها من أبرز ميادين التعليم العالي، إضافة إلى توسع وظائفها وأنشطتها وبرامجها، إضافة إلى تعدد الجامعات الحكومية وانتشارها بالمقارنة بمحدودية الجامعات الأهلية وتأخر افتتاحها.

ثالثا: أنواع التعليم الأخرى:

جدول رقم (٩): التكرارات والنسب المئوية العلمية حسب الميدان المستهدف في أنوع التعليم الأخرى

الميدان	جامعة الملك سعود		جامعة الإمام		جامعة أم القرى		المجموع	النسبة٪
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه		
التعليم الفني والتقني	٥	٤	١٣	١	١٤	١	٣٨	٣٧.٦٢
التعليم الطبي	١	٢	٠	١	٤	٠	٨	٧.٩٢
التعليم العسكري	٠	٠	١	٠	١٦	٢	١٩	١٨.٨١
مؤسسات تدريبية	٠	١	٢	٠	٧	١	١١	١٠.٨٩
بحوث نظرية	١	٠	٢	٠	١٩	٣	٢٥	٢٤.٧٥
المجموع	٧	٧	١٨	٢	٦٠	٧	١٠١	١٠٠.٠٠

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل العلمية التي تناولت أنواع التعليم الأخرى بلغت (١٠١) بحثا ورسالة، وقد جاء ترتيب الميادين المستهدفة وفقا للآتي: التعليم الفني والتقني (٣٧.٦٢)، البحوث النظرية (٢٤.٧٥)، التعليم العسكري (١٨.٨١٪)، مؤسسات تدريبية (١٠.٨٩)، التعليم الصحي (٧.٩٢٪)، وقد يعود ارتفاع نسبة البحوث والرسائل التي استهدفت التعليم الفني والتقني إلى كونها من أبرز أنواع التعليم الذي يحظى باهتمام في جميع دول العالم، وحاجة المملكة العربية السعودية إلى تطوير هذا النوع من التعليم.

إجابة السؤال الثالث: ما التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية؟

للإجابة على السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على واقع تناول موضوعات البحوث والرسائل العلمية للمجالات الرئيسة، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل العلمية حسب المجالات التي تناولتها

المجال	جامعة الملك سعود		جامعة الإمام		جامعة أم القرى		المجموع	النسبة٪	الترتيب
	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه			
الاتجاهات الإدارية الحديثة	١٨	٣٠	١٨٣	١٧	١٧٩	٣٦	٤٦٣	١٨,٨١	١
الإدارة التعليمية	٧٣	١٨	١١٢	٢٠	٢٠٢	١٨	٤٤٣	١٧,٩٩	٢
إدارة الموارد البشرية	٧٠	١٤	٩٨	١١	١٤٦	٢١	٣٦٠	١٤,٦٢	٣
السلوك التنظيمي	٢٩	٧	٧٥	١	١١٥	١٨	٢٤٥	٩,٩٥	٤
التطبيقات الإدارية	٢٤	٢	٤٥	٢	٨٤	١٠	١٦٧	٦,٧٨	٥
القيادة التربوية	٢٥	٣	٥٧	٢	٥٦	٩	١٥٢	٦,١٧	٦
التخطيط التربوي	٩	١٢	٣٨	١٢	٦٣	١٦	١٥٠	٦,٠٩	٧
الإدارة المدرسية	٣٠	٢	٣٣	١	٥٦	٣	١٢٥	٥,٠٨	٨
اقتصاديات التعليم	٢١	١٤	٩	٧	٤٨	٢٠	١١٩	٤,٨٣	٩
الإشراف التربوي	٣٧	٣	٣٤	١	٢٥	١	١٠١	٤,١	١٠
الإدارة الجامعية	٧	١٠	٢٤	٦	٣٧	١٤	٩٨	٣,٩٨	١١
الفكر الإداري التربوي	١	٠	٥	٠	٢٨	٥	٣٩	١,٥٨	١٢
المجموع	٣٤٤	١١٥	٧١٣	٨٠	١٠٣٩	١٧١	٢٤٦٢	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل العلمية تناولت (٢٤٦٢) موضوعا توزعت على (١٢) مجالا، مما يدل أن العديد من البحوث والرسائل تناولت أكثر من موضوع لكون عدد البحوث والرسائل في مجتمع الدراسة تبلغ (١٧٧٩) بحثا ورسالة.

وقد جاء ترتيب المجالات وفقا للآتي: الاتجاهات الإدارية الحديثة (١٨,٨١٪)، الإدارة التعليمية (١٧,٩٩٪)، إدارة الموارد البشرية (١٤,٦٢٪)، السلوك التنظيمي (٩,٩٥٪)، التطبيقات الإدارية (٦,٧٨٪)،

القيادة التربوية (٦,١٧٪)، التخطيط التربوي (٦,٠٩٪)، الإدارة المدرسية (٥,٠٨٪)، اقتصاديات التعليم (٤,٨٣٪)، الإشراف التربوي (٤,١٪)، الإدارة الجامعية (٣,٩٨٪)، الفكر الإداري التربوي (١,٥٨٪)

ويرى الباحث أن حصول مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة على المرتبة الأولى قد يعود لاتساع موضوعاته بشكل عام، إضافة إلى حداثتها والتي تعد أهم معايير اختيار موضوعات البحوث والرسائل العلمية، ويعزز ذلك أن الكثير من رسائل الدكتوراه تناول موضوعات هذا المجال، كما أن حصول مجال الإدارة التعليمية على المرتبة الثانية قد يعود لكثرة موضوعاته التي تشترك فيها جميع أنواع التعليم كالأنظمة واللوائح والقبول والإرشاد الطلابي والنشاط الطلابي، إضافة إلى تعدد المشكلات الإدارية أو التي تواجه العاملين أو الطلاب، وكذلك حصول مجال إدارة الموارد البشرية على المرتبة الثالثة قد يعود لتنوع وتعدد وظائف إدارة الموارد البشرية في المؤسسات التربوية، كما أن حصول مجال الفكر الإداري التربوي على المرتبة الأخيرة يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات العربية والأجنبية بأن تركيز البحوث على الجوانب العملية والممارسات الميدانية.

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج الدراسات السابقة، وذلك لاختلاف المجالات التي حددتها تلك الدراسات بناء على طبيعة أهدفها ، كدراسة المديهيم (١٤٣٣هـ) ودراسة لاننبيرغ (Lunenburg,2003)، ودراسة ميرفي وفريسانغا وستوري (Murphy & Vriesenga & storey,2007) ودراسة هلينغر وتشن (Hallinger & Chen,2014).

ولتوضيح الموضوعات التي تناولتها البحوث والرسائل العلمية في كل مجال من المجالات، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لموضوعات كل مجال، وذلك وفقا للآتي:

أولا : مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة :

جدول رقم (١١): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	إدارة الجودة الشاملة	٧	٣	٠	١٩	١١	٢	٢١	٢٢	٤	٨٩	١٩.٢	١
٢	الإدارة الإبداعية	٣	٠	١	٢١	٤	١	٢٠	٣	٠	٥٣	١١.٤	٢
٣	الإدارة الإلكترونية	٢	١	٠	١٨	٥	١	٨	٤	١	٤٠	٨.٦	٣
٤	نظم المعلومات وتطبيقات الحاسب	٤	٢	٠	٩	٠	١	١٤	٩	٠	٣٩	٨.٤	٤
٥	إدارة المعرفة	١	٣	٠	١٠	٦	٠	٧	٦	١	٣٤	٧.٣	٥
٦	إدارة التغيير	١	٠	٠	٩	٥	٠	١١	٥	١	٣٢	٦.٩	٦
٧	إدارة الوقت	٢	٠	٠	٥	٣	١	١٣	٣	٢	٢٩	٦.٣	٧
٨	إدارة الأزمات	٢	١	٠	٦	٣	٠	٨	٢	٢	٢٤	٥.٢	٨
٩	إدارة الصراع	٢	٠	٠	٧	١	٠	٩	١	١	٢١	٤.٥	٩
١٠	التمكين الإداري	٠	٠	٠	٧	٣	٠	٥	١	٠	١٦	٣.٥	١٠
١١	الإدارة الذاتية	٢	٠	٠	٩	٠	٠	٤	٠	١	١٦	٣.٥	١٠
١٢	الإدارة الاستراتيجية	٠	١	٠	٣	٤	٠	٢	١	٠	١١	٢.٤	١٢
١٣	الهندرة	١	١	٠	٣	٠	٠	٢	٣	٠	١٠	٢.٢	١٣
١٤	التطوير التنظيمي	٢	٠	٠	٢	٢	١	١	١	١	١٠	٢.٢	١٣
١٥	المنظمة المتعلمة	٠	٠	١	٢	٣	٠	٠	٢	٠	٨	١.٧	١٥
١٦	الإدارة بالشفافية	٠	١	٠	٢	١	٠	١	٣	٠	٨	١.٧	١٥
١٧	إدارة التميز	٠	٠	٠	٣	٢	٠	١	١	٠	٧	١.٥	١٧
١٨	المساءلة والمحاسبية	٣	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٥	١.١	١٨
١٩	الإدارة بالأهداف	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٣	٠	٥	١.١	١٨
٢٠	إدارة الأداء	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٢	٠.٤	٢٠
٢١	إدارة المواهب	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٢	٠.٤	٢٠
٢٢	الحوكمة	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٢	٠.٤	٢٠
	المجموع	٣٢	١٤	٢	١٣٨	٥٥	٧	١٢٨	٧٣	١٤	٤٦٣	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة بلغت (٤٦٣)، منها (٢٩٨) تناول الموضوعات في التعليم العام، و(١٤٢) تناول الموضوعات في التعليم العالي، بينما توزعت موضوعات (٢٣) في أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (٢٢) موضوعا في مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: إدارة الجودة الشاملة (١٩,٢٪)، الإدارة الإبداعية (١١,٤٪)، الإدارة الإلكترونية (٨,٦٪)، نظم المعلومات وتطبيقات الحاسب (٨,٤٪)، إدارة المعرفة (٧,٣٪)، إدارة التغيير (٦,٩٪)، إدارة الوقت (٦,٣٪)، إدارة الأزمات (٥,٢٪)، إدارة الصراع (٤,٥٪)، التمكين الإداري (٣,٥٪)، الإدارة الذاتية (٣,٥٪)، الإدارة الاستراتيجية (٢,٤٪)، الهندرة (٢,٢٪) (٢,٢٪)، التطوير التنظيمي (١,٧٪)، المنظمة المتعلمة (١,٧٪)، الإدارة بالشفافية (١,٧٪)، إدارة التميز (١,٧٪)، المساءلة والمحاسبية(١,٧٪)، الإدارة بالأهداف (١,٧٪)، إدارة الأداء (١,٧٪)، إدارة المواهب(١,٧٪)، الحوكمة (١,٧٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع "إدارة الجودة الشاملة" على المرتبة الأولى يتفق مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات من اتسام البحوث والرسائل العلمية بالمحاكاة وشيوع النمطية والتكرار الواضح في الموضوعات المطروقة، وبخاصة أن الموضوع حظي بالاهتمام الكبير في الإدارة التربوية خلال السنوات الأخيرة، أما حصول موضوع "الحوكمة" على المرتبة الأخيرة قد يعود لحداثة تطبيقه في المؤسسات التعليمية.

ثانيا : مجال الإدارة التعليمية :

جدول رقم (١٢): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الإدارة التعليمية

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	التوجيه والإرشاد الطلابي	١٣	١	٠	١٩	٢	٠	٣٦	٤	٠	٧٥	١٦.٩	١
٢	المشكلات الإدارية	١٦	٢	٠	١٦	٢	١	٢٢	٦	١	٦٦	١٤.٩	٢
٣	النشاط الطلابي	٧	١	٠	١٣	٥	٠	٢٠	٣	٠	٤٩	١١.١	٣
٤	إدارة التربية الخاصة	١١	٠	٠	١٥	٣	٠	١٣	٠	٠	٤٢	٩.٥	٤
٥	التقويم والاعتماد	٢	١	١	٥	١٠	٠	٣	١٣	٠	٣٥	٧.٩	٥
٦	تطوير الإدارة التعليمية	٤	٣	١	٢	٢	٠	١٣	٩	٠	٣٤	٧.٧	٦
٧	تحليل النظم التعليمية	٣	٠	٠	٣	٠	٠	١٦	٢	٢	٢٦	٥.٩	٧
٨	مشكلات العاملين	٤	٠	٠	٧	٤	١	٣	٣	١	٢٣	٥.٢	٨
٩	القبول والتسجيل	٠	٥	٠	١	٢	٠	٤	٩	٠	٢١	٤.٧	٩
١٠	المشكلات الطلابية	٠	٢	٠	٠	٩	٠	٣	٤	٠	١٨	٤.١	١٠
١١	الأهداف التعليمية	٥	٠	١	٠	٠	٠	٨	٠	٠	١٤	٣.٢	١١
١٢	تاريخ التعليم في المملكة	٣	٠	٠	٢	٠	٠	٤	٠	٠	٩	٢.٠	١٢
١٣	الإعلام التربوي	١	١	٠	١	٠	٠	٤	٠	١	٨	١.٨	١٣
١٤	الأنظمة واللوائح	٢	٠	٠	١	٠	٠	٥	٠	٠	٨	١.٨	١٣
١٥	الخدمات الطلابية	٠	٠	٠	٠	٢	٠	١	٤	٠	٧	١.٦	١٥
١٦	سياسة التعليم في المملكة	١	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١	٦	١.٤	١٦
١٧	البحث التربوي	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠.٥	١٧
	المجموع	٧٢	١٦	٣	٨٧	٤٣	٢	١٥٥	٥٩	٦	٤٤٣	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الإدارة التعليمية بلغت (٤٤٣)، منها (٣١٤) تناول الموضوعات في التعليم العام، و(١١٨) تناول الموضوعات في التعليم العالي، بينما توزعت موضوعات (١١) في أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (١٧) موضوعا في مجال الإدارة التعليمية، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: التوجيه والإرشاد الطلابي (١٦,٩٪)، المشكلات الإدارية (١٤,٩٪)، النشاط الطلابي (١١,١٪)، إدارة التربية الخاصة (٩,٥٪)، التقويم والاعتماد (٧,٩٪)، تطوير الإدارة التعليمية (٧,٧٪)، تحليل النظم التعليمية (٥,٩٪)، مشكلات العاملين (٥,٢٪)، القبول والتسجيل (٤,٧٪)، المشكلات الطلابية (٤,١٪)، الأهداف التعليمية (٣,٢٪)، تاريخ التعليم في المملكة، (٢٪)، الإعلام التربوي (١,٨٪)، الأنظمة واللوائح (١,٨٪)، الخدمات الطلابية (١,٦٪)، سياسة التعليم في المملكة (١,٤٪)، البحث التربوي (٠,٥٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع "التوجيه والإرشاد الطلابي" على المرتبة الأولى قد يعود إلى تنوع مجالاته وبرامجه التربوية والتعليمية والمهنية والنفسية والاجتماعية، إضافة إلى التكرار الواضح في تناول برامج الإرشاد الوقائي مثل تعزيز الانتماء الوطني والأمن الفكري لمواجهة التطرف والغلو، أما حصول موضوع "البحث التربوي" على المرتبة الأخيرة قد يعود لضعف مظاهر البحث التربوي في وزارة التعليم.

ثالثا: مجال إدارة الموارد البشرية:

جدول رقم (١٣): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال إدارة الموارد البشرية

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى*	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى*	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى*			
١	التنمية المهنية	١٣	٢	٠	١٦	٣	١	١٨	٨	٠	٦١	١٦,٩	١
٢	الاحتياجات التدريبية	٩	٠	٠	٢١	٧	٠	١٣	٥	٣	٥٨	١٦,١	٢
٣	تقويم البرامج التدريبية	٦	٣	٠	٦	٥	٠	١٠	٥	٨	٤٣	١١,٩	٣

٤	كفايات الموارد البشرية	٥	١	٠	١٩	٢	٠	١٢	١	١	٤١	١١,٤	٤
٥	توصيف وتحليل الوظائف	١٤	٠	٠	٥	٠	٠	٨	٧	٠	٣٤	٩,٤	٥
٦	تقويم الأداء الوظيفي	١١	١	٠	٢	٠	٠	٨	٢		٢٤	٦,٧	٦
٧	تخطيط الموارد البشرية		٤	٠	١	٢	١	٢	٨	٤	٢٢	٦,١	٧
٨	إدارة البرامج التدريبية	٢	٠	٠	٥	٠	٣	٦		٣	١٩	٥,٣	٨
٩	الاختيار والتعيين والاستقطاب	٥	٠	٠	١	١	٠	٨	١		١٦	٤,٤	٩
١٠	إعداد وتأهيل الموارد البشرية	١	٠	٠	١	٠	٠	٥	٢	٣	١٢	٣,٣	١٠
١١	تخطيط وتصميم البرامج التدريبية	٣	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١	١	٩	٢,٥	١١
١٢	الأخلاقيات المهنية للعاملين في التعليم	٠	١	٠	٢	٠	٠	٣	٢	٠	٨	٢,٢	١٢
١٣	تنظيم وإدارة الموارد البشرية	١	١	٠	٢	١	٠	١	٢	٠	٨	٢,٢	١٢
١٤	التدوير الوظيفي	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٣	٠,٨	١٤
١٥	التدريب عن بعد	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	٠,٦	١٥
	المجموع	٧١	١٣	٠	٨٣	٢١	٥	٩٩	٤٤	٢٤	٣٦٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال إدارة الموارد البشرية بلغت (٣٦٠)، منها (٢٥٣) تناول الموضوعات في التعليم العام، و(٧٨) تناول الموضوعات في التعليم العالي، بينما توزعت موضوعات (٢٩) في أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (١٥) موضوعا في مجال إدارة الموارد البشرية، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: التنمية المهنية (١٦,٩٪)، الاحتياجات التدريبية (١٦,١٪)، تقويم البرامج التدريبية (١١,٩٪)، كفايات الموارد البشرية (١١,٤٪)، توصيف وتحليل الوظائف "المهام والواجبات" (٩,٤٪)، تقويم الأداء الوظيفي (٦,٧٪)، تخطيط الموارد البشرية (٦,١٪)، إدارة البرامج التدريبية (٥,٣٪)، الاختيار والتعيين والاستقطاب (٤,٤٪)، إعداد وتأهيل الموارد البشرية (٣,٣٪)، تخطيط

وتصميم البرامج التدريبية (٢.٥٪)، الأخلاقيات المهنية للعاملين في التعليم (٢.٢٪)، تنظيم وإدارة الموارد البشرية (٢.٢٪)، التدوير الوظيفي (٠.٨٪)، التدريب عن بعد (٠.٦٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع (التنمية المهنية) على المرتبة الأولى قد يعود لتنوع الوظائف التي يشغلها العاملين في المؤسسات التعليمية وتعددها، أما حصول موضوع (التدريب عن بعد) على المرتبة الأخيرة قد يعود إلى عدم شيوعه كموضوع بحثي مما يجعل الطلبة يعزفون عن تناوله.

رابعا: مجال السلوك التنظيمي:

جدول رقم (١٤): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال السلوك التنظيمي

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	الرضا الوظيفي	٧	٢	٠	١٣	٢	٠	١٦	٥	٢	٤٧	١٩.٢	١
٢	المناخ التنظيمي	٤	٢	١	٦	٠	١	١٢	٣	١	٣٠	١٢.٢	٢
٣	العلاقات الإنسانية	٢	٠	٠	١٠	١	٠	١١	١	٤	٢٩	١١.٨	٣
٤	الحوافز	٢	٠	٠	٣	١	٠	١١	٢	١	٢٠	٨.٢	٤
٥	ضغوط العمل	٢	٠	٠	٧	١	٠	٣	٤	٠	١٧	٦.٩	٥
٦	الالتزام التنظيمي	١	٠	٠	٤	١	٠	٩	١	٠	١٦	٦.٥	٦
٧	الثقافة التنظيمية	٠	٢	٠	٤	٣	٠	٤	٢	١	١٦	٦.٥	٦
٨	الروح المعنوية	٠	٢	٠	٠	١	١	٧	١	٠	١٢	٤.٩	٨
٩	العزوف عن العمل	٢	٠	٠	٤	٠	٠	٣	٠	٠	٩	٣.٧	٩
١٠	الولاء التنظيمي	٠	١	٠	٢	١	٠	٣	١	٠	٨	٣.٣	١٠
١١	الثقة التنظيمية	٠	٠	٠	١	١	٠	٣	٢	٠	٧	٢.٩	١١
١٢	العدالة التنظيمية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦	١	٠	٧	٢.٩	١١
١٣	الدافعية	١	٠	٠	٣	٠	٠	٢	٠	٠	٦	٢.٤	١٣
١٤	المواطنة التنظيمية	٠	١	٠	١	٠	٠	٤	٠	٠	٦	٢.٤	١٣

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١٥	التسرب الوظيفي	١	٠	٠	٢	٠	٠	١	٠	٠	٤	١,٦	١٥
١٦	الغياب عن العمل	١	٠	٠	١	٠	٠	٢	٠	٠	٤	١,٦	١٥
١٧	الأمن الوظيفي	١	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	٣	١,٢	١٧
١٨	الهياكل التنظيمية	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٢	٠,٨	١٨
١٩	التنظيم غير الرسمي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠,٤	١٩
٢٠	الإنهاك الوظيفي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠,٤	١٩
المجموع		٢٥	١٠	١	٦٢	١٢	٢	١٠٠	٢٤	٩	٢٤٥	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات في مجال السلوك التنظيمي بلغت (٢٤٥)، منها (١٨٧) تناول الموضوعات في التعليم العام، و(٤٦) تناول الموضوعات في التعليم العالي، بينما توزعت موضوعات (١٢) في أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (٢٠) موضوعا في مجال السلوك التنظيمي، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: الرضا الوظيفي (١٩,٢٪)، المناخ التنظيمي (١٢,٢٪)، العلاقات الإنسانية (١١,٨٪)، الحوافز (٨,٢٪)، ضغوط العمل (٦,٩٪)، الالتزام التنظيمي (٦,٥٪)، الثقافة التنظيمية (٦,٥٪)، الروح المعنوية (٤,٩٪)، العزوف عن العمل (٣,٧٪)، الولاء التنظيمي(٣,٣٪)، الثقة التنظيمية (٢,٩٪)، العدالة التنظيمية (٢,٩٪)، الدافعية (٢,٤٪)، المواطنة التنظيمية (٢,٤٪)، التسرب الوظيفي (١,٦٪)، الغياب عن العمل (١,٦٪)، الأمن الوظيفي (١,٢٪)، الهياكل التنظيمية (٠,٨٪)، التنظيم غير الرسمي (٠,٤٪)، الإنهاك الوظيفي (٠,٤٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع "الرضا الوظيفي" على المرتبة الأولى قد يعود إلى أن تناوله يتم في ضوء علاقته بمتغير أخر، الأمر الذي سهل المحاكاة لتعدد المتغيرات وتنوعها، أما حصول موضوع "الإنهاك الوظيفي" على المرتبة الأخيرة قد يعود لضعف شيوع تلك المشكلة في الميدان التربوي، حيث كشفت الدراسة التي تناولته إلى ضعف وجوده.

خامسا : مجال التطبيقات الإدارية :

جدول رقم (١٥): التكرارات والنسب المئوية للرسائل والبحوث التي تناولت موضوعات مجال التطبيقات الإدارية

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	اتخاذ القرارات	٣	٠	٠	١١	٣	٠	٢٣	٦	٣	٤٩	٢٩,٣	١
٢	الاتصال الإداري	٥	٤	٠	٨	٦	٠	١٦	٤	٠	٤٣	٢٥,٧	٢
٣	الصلاحيات	٦	٠	٠	٥	٠	١	٧	٠	٠	١٩	١١,٤	٣
٤	التنظيم الإداري	٠	٠	١	١	٠	٠	١١	١	٠	١٤	٨,٤	٤
٥	إدارة الاجتماعات	٢	٠	٠	١	٢	٠	٣	٠	٠	٨	٤,٨	٥
٦	التفويض	٢	٠	٠	٣	٠	٠	٣	٠	٠	٨	٤,٨	٥
٧	التنسيق الإداري	٣	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١	٠	٨	٤,٨	٥
٨	السلطة	٠	٠	٠	١	٠	٠	٧	٠	٠	٨	٤,٨	٥
٩	بناء وإدارة فرق العمل	٠	٠	٠	٢	١	٠	٣	١	٠	٧	٤,٢	٩
١٠	المتابعة والرقابة الإدارية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	١	٠	٣	١,٨	١٠
	المجموع	٢١	٤	١	٣٤	١٢	١	٧٧	١٤	٣	١٦٧	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات في مجال التطبيقات الإدارية بلغت (١٦٧)، منها (١٣٢) تناول الموضوعات في التعليم العام، و(٣٠) تناول الموضوعات في التعليم العالي، بينما توزعت موضوعات (٥) في أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (١٠) موضوعات في مجال التطبيقات الإدارية، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: اتخاذ القرارات (٢٩,٣٪)، الاتصال الإداري (٢٥,٧٪)، الصلاحيات (١١,٤٪)، التنظيم الإداري (٨,٤٪)، إدارة الاجتماعات (٤,٨٪)، التفويض (٤,٨)، التنسيق الإداري (٤,٨٪)، السلطة، (٤,٨٪)، بناء وإدارة فرق العمل (٤,٢٪)، المتابعة والرقابة الإدارية (١,٨٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع " اتخاذ القرارات" على المرتبة الأولى قد يعود لتركيزه على مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات، والتي تبرز كمشكلة يعايشها الكثير من الباحثين والباحثات بحكم عملهم في الميدان التربوي، أما حصول موضوع " المتابعة والرقابة الإدارية" على المرتبة الأخيرة قد يعود لشيوع وظيفة التقويم كبديل لهما.

سادسا: مجال القيادة التربوية:

جدول رقم (١٦): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال القيادة التربوية

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	أنماط القيادة	١٠	١	٠	١٥	١	١	٢٠	١	٠	٤٩	٣٢,٢	١
٢	السلوك القيادى	٦	١	٢	٥	٣	٣	١٤	١	١	٣٦	٢٣,٧	٢
٣	المهارات القيادية	٣	٠	٠	٤	٦	٠	٩	٣	٠	٢٥	١٦,٤	٣
٤	القيادة التحويلية	١	٢	٠	١٢	٢	٠	٣	٣	٠	٢٣	١٥,١	٤
٥	القيادة التشاركية	١	٠	٠	١	٢	٠	٢	٠	٠	٦	٣,٩	٥
٦	القيادة الإبداعية	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢	١	٥	٣,٣	٦
٧	نظريات القيادة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٣	٢,٠	٧
٨	القيادة الموقفية	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٢	١,٣	٨
٩	القيادة الإجرائية	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠,٧	٩

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١٠	القيادة الموزعة	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠,٧	٩
١١	قيادة التغيير	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠,٧	٩
المجموع		٢٢	٤	٢	٤٠	١٥	٤	٥٣	١٠	٢	١٥٢	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال القيادة التربوية بلغت (١٥٢)، منها (١١٥) تناول الموضوعات في التعليم العام، و(٢٩) تناول الموضوعات في التعليم العالي، بينما توزعت موضوعات (٨) في أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (١١) موضوعات في مجال القيادة التربوية، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: أنماط القيادة (٣٢,٢٪)، السلوك القيادي (٢٣,٧٪)، المهارات القيادية (١٦,٤٪)، القيادة التحويلية (١٥,١٪)، القيادة التشاركية (٣,٩٪)، القيادة الإبداعية (٣,٣٪)، نظريات القيادة (٢٪)، القيادة الموقفية (١,٣٪)، القيادة الإجرائية (٠,٧٪)، القيادة الموزعة (٠,٧٪)، قيادة التغيير (٠,٧٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع " أنماط القيادة" على المرتبة الأولى قد يعود لارتباطه وتأثيره في جميع جوانب العملية الإدارية، مما نوع في تناوله للتعرف على علاقته بمتغير أخر، أو أثره على متغير أخر، أما حصول موضوع "قيادة التغيير" على المرتبة الأخيرة قد يعود لتناول التغيير في المؤسسات التعليمية من خلال موضوع "إدارة التغيير" الذي جاء على المرتبة السادسة في مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة.

سابعا: مجال التخطيط التربوي:

جدول رقم (١٧): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال التخطيط التربوي

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	خطط التنمية والتعليم في المملكة	٢	٢	٢	١	٤	٠	١٢	١٢	٥	٤٠	٢٦,٧	١
٢	التخطيط الاستراتيجي	٣	٣	١	١١	٥	٠	٤	٢	١	٣٠	٢٠,٠	٢
٣	تصميم وإعداد الخطط التربوية	١	٠	٠	٣	١	٠	١١	٤	٠	٢٠	١٣,٣	٣
٤	التحديات المستقبلية للتعليم	٠	٢	٠	٣	١	٠	٤	٨	٠	١٨	١٢,٠	٤
٥	التخطيط المدرسي	١	٠	٠	٧	٠	٠	٧	٠	٠	١٥	١٠,٠	٥
٦	الكفايات التخطيطية	٢	٠	٠	٧	٠	٠	١	٠	٠	١٠	٦,٧	٦
٧	معوقات التخطيط التربوي	٠	٠	٠	٦	١	٠	٢	١	٠	١٠	٦,٧	٦
٨	التخطيط التعليمي	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٣	٢,٠	٨
٩	مناهج التخطيط التربوي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	١	٣	٢,٠	٨
١٠	الخريطة التربوية	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠,٧	١٠
	المجموع	١٠	٨	٣	٣٨	١٢	٠	٤٤	٢٧	٨	١٥٠	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال التخطيط التربوي بلغت (١٥٠)، منها (٩٢) تناول الموضوعات في التعليم العام، و(٤٧) تناول الموضوعات في التعليم العالي، بينما توزع (١١) موضوعا على أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (١٠) موضوعا في مجال التخطيط التربوي، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: خطط التنمية والتعليم في المملكة (٢٦,٧٪)، التخطيط الاستراتيجي (٢٠٪)، تصميم وإعداد الخطط التربوية (١٣,٣٪)، التحديات المستقبلية للتعليم (١٢٪)،

التخطـيط المدرسـي (١٠٪)، الكفايـات التخطيطيـة (٦,٧٪)، معوقـات التخطـيط التربـوي (٦,٧٪)، التخطـيط التعليمـي (٢٪)، منـاهج التخطـيط التربوي (٢٪)، الخريطة التربوية (٠,٧٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع "خطط التنمية والتعليم في المملكة" على المرتبة الأولى يعود لارتباط خطط التعليم بخطط التنمية، مما يجعل تناول الموضوع يتنوع باختلاف الخطط التعليمية وتجدد خطط التنمية ومتطلباتها التي تصدر كل خمس سنوات، أما حصول موضوع "الخريطة التربوية" على المرتبة الأخيرة لكون الموضوع يحتاج إلى معلومات وبيانات قد يصعب الحصول عليها من الجهات المعنية.

ثامنا: مجال الإدارة المدرسية :

جدول رقم (١٨): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الإدارة المدرسية

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	كفايات مدير المدرسة	٢	٠	٠	١٤	٠	٠	٧	٠	٠	٢٣	١٨,٤	١
٢	أدوار ومهام الإدارة المدرسية	١٢	٠	٠	٢	٠	٠	٥	٠	٠	١٩	١٥,٢	٢
٣	المباني والمرافق والتجهيزات	٧	٠	٠	٣	٠	٠	٩	٠	٠	١٩	١٥,٢	٢
٤	الشراكة المجتمعية	١	٠	٠	٧	٠	٠	٧	٠	٠	١٥	١٢,٠	٤
٥	إدارة الصف	٥	٠	٠	١	٠	٠	٨	٠	٠	١٤	١١,٢	٥
٦	الصحة المدرسية	١	٠	٠	٢	٠	٠	٧	٠	٠	١٠	٨,٠	٦
٧	اختيار المديرين والوكلاء	٣	٠	٠	١	٠	٠	٥	٠	٠	٩	٧,٢	٧
٨	مدرسة المستقبل	٠	٠	٠	٤	٠	٠	٤	٠	٠	٨	٦,٤	٨
٩	الأمن والسلامة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٠	٤	٣,٢	٩
١٠	المكتبة المدرسية	١	٠	٠	٠	٠	٠	٣	٠	٠	٤	٣,٢	٩
	المجموع	٣٢	٠	٠	٣٤	٠	٠	٥٩	٠	٠	١٢٥	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الإدارة المدرسية بلغت (١٢٥) تناول الموضوعات في مؤسسات التعليم العام.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (١٠) موضوعات في مجال الإدارة المدرسية، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: كفايات مدير المدرسة (١٨,٤٪)، أدوار ومهام الإدارة المدرسية (١٥,٢٪)، المباني والمرافق والتجهيزات (١٥,٢٪)، الشراكة المجتمعية (١٢٪)، إدارة الصف (١١,٢٪)، الصحة المدرسية (٨٪)، اختيار المديرين والوكلاء (٧,٢٪)، مدرسة المستقبل (٦,٤٪)، الأمن والسلامة (٣,٢٪)، المكتبة المدرسية (٣,٢٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع " كفايات مدير المدرسة" على المرتبة الأولى قد يعود لوجود تنوع في الكفايات اللازمة لمدير المدرسة مثل الكفايات الإدارية والمهنية والتخطيطية والقيادية، إضافة إلى تناوله في مراحل التعليم العام المختلفة، أما حصول موضوع "المكتبة المدرسية" على المرتبة الأخيرة قد يعود لكون من الموضوعات القديمة وبخاصة أنه تم تحويل المكتبات المدرسية إلى مراكز لمصادر التعلم.

تاسعا: مجال اقتصاديات التعليم:

جدول رقم (١٩): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال اقتصاديات التعليم

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	الكفاءة الداخلية والخارجية	٢	٢	٠	٥	٤	١	٩	٦	٤	٣٣	٢٧,٧	١
٢	تمويل التعليم	٦	٨	٠	٣	٠	٠	٥	٦	١	٢٩	٢٤,٤	٢
٣	عوائد التربية والتعليم	١	١	٠	٠	٠	٠	٥	٩	٣	١٩	١٦,٠	٣
٤	الإنفاق والكلفة	٣	٠	٠	١	٠	٠	١١	٢	٠	١٧	١٤,٣	٤
٥	الرسوب والتسرب	٨	١	١	٠	١	١	٥	٠	٠	١٧	١٤,٣	٤
٦	التسويق	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٤	٣,٤	٦
	المجموع	٢٠	١٤	١	٩	٥	٢	٣٥	٢٥	٨	١١٩	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال اقتصاديات التعليم بلغت (١١٩)، منها (٦٤) تناول الموضوعات في

التعليم العام، و(٤٤) تناول الموضوعات في التعليم العالي، بينما توزع (١١) موضوعا على أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (٦) موضوعات في مجال اقتصاديات التعليم، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: الكفاءة الداخلية والخارجية (٢٧.٧٪)، تمويل التعليم (٢٤.٤٪)، عوائد التربية والتعليم (١٦٪)، الإنفاق والكلفة (١٤.٣٪)، الرسوب والتسرب (١٤.٣٪)، التسويق (٣.٤٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع " الكفاءة الداخلية والخارجية" على المرتبة الأولى قد يعود لتنوع طرق قياس الكفاءة الداخلية والخارجية (الكمية والنوعية)، إضافة إلى تناول الموضوع في جميع أنواع التعليم، أما حصول موضوع " التسويق " على المرتبة الأخيرة قد يعود لكون من الموضوعات الحديثة التي ترتبط بالتعليم العالي، بينما غالبية الباحثين والباحثات من التعليم العام.

عاشرا: مجال الإشراف التربوي :

جدول رقم (٢٠): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الإشراف التربوي

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	تقويم الممارسات الإشرافية	١٤	٠	٠	٩	٠	٠	٩	٠	٠	٣٢	٣١.٧	١
٢	مدير المدرسة كمشرف مقيم	٩	٠	٠	٥	٠	٠	٦	٠	٠	٢٠	١٩.٨	٢
٣	كفايات المشرف التربوي	٣	٠	٠	٨	٠	٠	٤	٠	٠	١٥	١٤.٩	٣
٤	معوقات الإشراف التربوي	٥	٠	٠	٩	٠	٠	٠	٠	٠	١٤	١٣.٩	٤
٥	تطوير الإشراف التربوي	٤	٠	٠	١	٠	٠	٤	٠	٠	٩	٨.٩	٥
٦	أدوار ومهام الإشراف التربوي	٣	٠	٠	٣	٠	٠	٢	٠	٠	٨	٧.٩	٦
٧	اختيار المشرف التربوي	٢	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٣	٣.٠	٧
	المجموع	٤٠	٠	٠	٣٥	٠	٠	٢٦	٠	٠	١٠١	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الإشراف التربوي بلغت (١٠١) موضوعا في مؤسسات التعليم العام.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (٧) موضوعات في مجال الإشراف التربوي، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: تقويم الممارسات الإشرافية (٣١,٧٪)، مدير المدرسة كمشرف مقيم (١٩,٨٪)، كفايات المشرف التربوي (١٤,٩٪)، معوقات الإشراف التربوي (١٣,٩٪)، تطوير الإشراف التربوي (٨,٩٪)، أدوار ومهام الإشراف التربوي (٧,٩٪)، اختيار المشرف التربوي (٣٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع " تقويم الممارسات الإشرافية " على المرتبة الأولى قد يعود إلى تناول الموضوع في مستويات الإشراف المتعددة التي تشمل وزارة التعليم وإدارات التعليم ومكاتبها، إضافة إلى اتساع جوانب الممارسات الإشرافية التي يمكن تناولها، أما حصول موضوع "اختيار المشرف التربوي" على المرتبة الأخيرة قد يعود لوجود الأنظمة التي توضح آليات اختيار المشرف التربوي، مما يجعل الاهتمام بمثل هذه الموضوعات لا تلقى العناية من الباحثين والباحثات.

الحادي عشر: مجال الإدارة الجامعية :

جدول رقم (٢١): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الإدارة الجامعية

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	الدراسات العليا	٠	٤	٠	٠	٩	٠	٠	١٦	٠	٢٩	٢٩,٦	١
٢	البحث العلمي	٠	٢	٠	٠	٤	٠	٠	١٠	٠	١٦	١٦,٣	٢
٣	التعليم عن بعد	٠	٤	٠	٠	٦	٠	٠	٥	٠	١٥	١٥,٣	٣

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
٤	خدمة المجتمع	٠	٤	٠	٠	٤	٠	٠	٦	٠	١٤	١٤,٣	٤
٥	أدوار ومهام القيادات الأكاديمية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧	٠	٧	٧,١	٥
٦	كفايات القيادات الأكاديمية	٠	١	٠	٠	٢	٠	٠	١	٠	٤	٤,١	٦
٧	تنظيم البرامج الدراسية	٠	١	.	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٣	٣,١	٧
٨	التعليم الموازي	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢	٠	٣	٣,١	٧
٩	الحرية الأكاديمية	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٣	٣,١	٧
١٠	الابتعاث	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٢	٢,٠	١٠
١١	اختيار القيادات الأكاديمية	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٢	٢,٠	١٠
	المجموع	٠	١٧	٠	٠	٣٠	٠	٠	٥١	٠	٩٨	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الإدارة الجامعية بلغت (٩٨) موضوعا في مؤسسات التعليم العالي.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (١١) موضوعا في مجال الإدارة الجامعية، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: الدراسات العليا (٢٩,٦٪)، البحث العلمي (١٦,٣٪)، التعليم عن بعد (١٥,٣٪)، خدمة المجتمع (١٤,٣٪)، أدوار ومهام القيادات الأكاديمية (٧,١٪)، كفايات القيادات الأكاديمية (٤,١٪)، البرامج الدراسية (٣,١٪)، التعليم الموازي (٣,١٪)، الحرية الأكاديمية (٣,١٪)، الابتعاث (٢,٠٪)، اختيار القيادات الأكاديمية (٢,٠٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع " الدراسات العليا" على المرتبة الأولى قد يعود للتوسع الكبير في الدراسات العليا في السنوات الأخيرة، إضافة إلى إحساس الباحثين والباحثات بمشكلات الدراسات العليا خلال فصول الدراسة، أما حصول موضوع "اختيار القيادات الأكاديمية " على المرتبة

الأخيرة قد يعود لحساسية الموضوع، وبخاصة أن اللوائح المنظمة للتعليم العالي قد نظمت ذلك.

الثاني عشر: مجال الفكر الإداري :

جدول رقم (٢٢): التكرارات والنسب المئوية للبحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الفكر الإداري

م	الموضوعات	جامعة الملك سعود			جامعة الإمام			جامعة أم القرى			المجموع	النسبة ٪	الترتيب
		تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى	تعليم عام	تعليم عالي	أخرى			
١	الإدارة التربوية في الإسلام	٠	٠	١	١	٠	٢	٩	١	١٩	٣٣	٨٤.٦	١
٢	الفكر الإداري التربوي	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٢	٤	١٠.٣	٢
٣	نظريات الإدارة	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٢	٥.١	٣
	المجموع	٠	٠	١	٣	٠	٢	١٠	١	٢٢	٣٩	١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن البحوث والرسائل التي تناولت موضوعات مجال الفكر الإداري بلغت (٣٩)، منها (١٣) في التعليم العام، و موضوعا واحدا في التعليم العالي، بينما توزعت (٢٥) موضوعا في أنواع التعليم الأخرى.

وقد توزعت موضوعات البحوث والرسائل على (٣) موضوعات في مجال الفكر الإداري، وجاء ترتيب الموضوعات وفقا للآتي: الإدارة التربوية في الإسلام (٨٤.٦٪)، الفكري الإداري التربوي (١٠.٣٪)، نظريات الإدارة (٥.١٪).

ويرى الباحث أن حصول موضوع " الإدارة التربوية في الإسلام " على المرتبة الأولى قد يعود لوجود توجه لدى قسم الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى للتأصيل الإسلامي للإدارة التربوية، ويؤكد ذلك أن معظم البحوث والرسائل أجيزت من القسم، أما حصول موضوع " نظريات الإدارة " على المرتبة الأخيرة يمكن تفسيره إلى ما أشار إليه جبران وعطاري (٢٠٠٦م)

بأن بحوث الإدارة التربوية في العالم العربي تهمل الجوانب الفكرية والنظريات الإدارية.

ويتضح من خلال العرض السابق للمجالات والموضوعات التي تناولتها البحوث والرسائل العلمية في كل مجال من المجالات الآتي:

- أن النتائج تعطي صورة شاملة عن واقع الموضوعات التي تناولتها البحوث والرسائل العلمية في كل مجال من المجالات بشكل عام، إضافة إلى أنها توضح الموضوعات التي أجيزت من كل جامعة، ونوع التعليم المستهدف في كل موضوع من الموضوعات، مما يفيد الأقسام العلمية في إعداد الخرائط البحثية المستقبلية، وطلاب الدراسات العليا في اختيار موضوعات بحوثهم ورسائلهم.
- التكرار الواضح في الموضوعات التي تناولتها البحوث والرسائل، مما يعزز الانتقادات التي أشارت إليه العديد من الدراسات كالتقليدية والمحاكاة وشيوع النمطية والتكرار الواضح في العناوين والموضوعات المطروقة، فعلى سبيل المثال تناول موضوع إدارة الجودة الشاملة مايقارب من (٨٩) دراسة، وموضوع التوجيه والإرشاد الطلابي (٧٥) دراسة، وموضوع الاحتياجات التدريبية (٥٨) دراسة، وموضوع الإدارة الإبداعية (٥٣) دراسة، وموضوع اتخاذ القرار (٤٩) دراسة.
- قلة الموضوعات التي تناولها مجال التخطيط التربوي، على الرغم من أن قسمين من الأقسام العلمية التي أجازت البحوث والرسائل تتضمن مسمى التخطيط، وهما قسم الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى، وقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- يعـود انخفـاض الموضـوعات في مجـال الإدارة المدرسـية ومجـال الإدارة الجامعية لكون الكثير من الموضوعات ضمنت في مجال الإدارة التعليمية، حيث وضح فيها تناول الموضوعات في التعليم العام أو التعليم العالي.
- وجود ضعف كبير في موضوعات مجال الفكر الإداري، حيث كانت معظم الموضوعات تتناول الإدارة التربوية في الإسلام.
- وضـوح ضـعف في تنـاول الموضـوعات للأنـواع الأخـرى للتعلـيم، وبخاصة التعليم الفني والتقني التي تستدعي الحاجة إلى تطويره في المملكة العربية السعودية.

خلاصة النتائج:

يتضح من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة الآتي:

- ضخامة الإنتاج العلمي للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية من الجامعات السعودية، والتي بلغت (١٧٧٩) بحثا ورسالة، منها (١٥٣٧) بحوث ورسائل ماجستير، و(٢٤٢) رسالة دكتوراه.
- كان النصيب الأعلى من البحوث والرسائل العلمية المجازة في تخصص الإدارة التربوية من نصيب جامعة أم القرى بنسبة (٤٧,١٪)، تليها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة (٣٣,٦٧٪)، ثم جامعة الملك سعود بنسبة (١٩,٢٢).
- تبين من التوزيع الزمني أن أول بحث ماجستير أجيز في عام ١٣٩٦ه من جامعة أم القرى، بينما كانت أول رسالة دكتوراه أجيزت في ١٤٠١هـ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الإسلامية، كما يلحظ التطور الواضح في أعداد البحوث والرسائل بعد عام ١٤١٨هـ، بعد تطبيق نظام الدراسات العليا بالمقررات والبحوث والرسائل.

- تبين من خلال تتبع جنس الباحثين أن نسبة الذكور كانت أعلى من نسبة الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور (٥٨,٣٪).
- غلب على نوعية البحث الجانب الميداني، وبنسبة عالية جدا بلغت (٩٧,١٩٪)، وفي المقابل كان هناك ندرة في البحوث النظرية.
- جاء التعليم العام في مقدمة أنواع التعليم المستهدف بنسبة (٦٩,٨٪)، يليه التعليم العالي بنسبة (٢٤,٣٪)، بينما توزعت البقية على الأنواع الأخرى من التعليم.
- أما أعلى الميادين المستهدفة في التعليم العام كانت المرحلة الثانوية، بينما كان أقلها البحوث التاريخية التي تناولت التعليم العام.
- كان أعلى الميادين المستهدفة في التعليم العالي الجامعات الحكومية، بينما كان أقلها الابتعاث.
- كان أعلى الميادين المستهدفة في الأنواع الأخرى التعليم الفني والتقني، بينما كان أقلها التعليم الصحي.

أما ما يخص التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، فقد كشفت الدراسة أنها شملت جميع مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها بشكل عام، وإن كان هناك تفاوت في تناول المجالات والموضوعات، حيث جاء ترتيبها وفقا للآتي:

١- مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (إدارة الجودة الشاملة)، بينما كان أقلها (الحوكمة).

٢- مجال الإدارة التعليمية: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (التوجيه والإرشاد الطلابي)، بينما كان أقلها (البحث التربوي).

٣- مجال إدارة الموارد البشرية: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (التنمية المهنية)، بينما كان أقلها (التدريب عن بعد).

٤- مجال السلوك التنظيمي: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (الرضا الوظيفي)، بينما كان أقلها (الإنهاك الوظيفي).

٥- مجال التطبيقات الإدارية: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (اتخاذ القرارات)، بينما كان أقلها (الرقابة الإدارية).

٦- مجال القيادة التربوية: و حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (ا أنماط القيادة)، بينما كان أقلها (قيادة التغيير).

٧- مجال التخطيط التربوي: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (خطط التنمية والتعليم)، بينما كان أقلها (الخريطة التربوية).

٨- مجال الإدارة المدرسية: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (كفايات مدير المدرسة)، بينما كان أقلها (المكتبة المدرسية).

٩- مجال اقتصاديات التعليم: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (الكفاءة الداخلية والخارجية)، بينما كان أقلها (التسويق).

١٠- مجال الإشراف التربوي: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (تقويم الممارسات الإشرافية)، بينما كان أقلها (اختيار المشرف التربوي).

١١- مجال الإدارة الجامعية: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (الدراسات العليا)، بينما كان أقلها (اختيار القيادات الأكاديمية).

١٢- مجال الفكر الإداري التربوي: حيث كان أعلى الموضوعات التي تم تناولها في المجال (الإدارة التربوية في الإسلام)، بينما كان أقلها (نظريات الإدارة).

توصيات الدارسة:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

١- وضع خرائط بحثية على مستوى أقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية، في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الحالية، لتحديد أولويات البحث التي تعين طلاب وطالبات الدراسات العليا على اختيار الموضوعات المناسبة التي تلبي احتياجات المؤسسات التربوية وتطورها، مما يسهم في تجنب الهدر العلمي وتلافي التكرار.

٢- تحديد معايير واضحة ومحددة ومعلنة لاختيار الموضوعات البحثية في أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية، يراعى فيها الحرص على توجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا نحو الموضوعات ذات الأولوية، والتي تتميز بالحداثة والأصالة والابتكار.

٣- أن تعطي أقسام الإدارة التربوية أهمية أكبر لدراسة الأفكار والمخططات البحثية للتأكد من أهمية موضوعاتها وعدم تكرارها، قبل إجراءات الموافقة عليها.

٤- تفعيل التعاون بين أقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية من عقد اللقاءات والندوات لمناقشة أولويات البحث في الإدارة التربوية، إضافة إلى تبادل البحوث والرسائل فيما بينها.

٥- التنسيق المستمر بين أقسام الإدارة التربوية والجهات التعليمية المختلفة في جميع أنواع التعليم، من أجل التعرف حاجاتها ومشكلاتها، من أجل توجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا للبحث فيها وتقديم البدائل والحلول لعلاجها.

٦- توجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا نحو البحث في المجالات والموضوعات التي أشارت الدراسة إلى ضعف تناولها، أو الموضوعات التي لم يتم تناولها، مع مراعاة التوازن في تناول أنواع التعليم وميادينها المتنوعة.

٧- تشجيع الطلاب والطالبات على إجراء البحوث النظرية لدورها الكبير في تطور الفكر في الإدارة التربوية.

٨- إنشاء قاعدة بيانات موحدة للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية المجازة من الجامعات السعودية، وتحديثها بصفة دورية، وذلك لتمكين الباحثين والمهتمين للاطلاع عليها والتعرف على نتائجها، مما يسهم في الحد من تكرار تناول الموضوعات.

٩- الاهتمام بنشر المعرفة في تخصص الإدارة التربوية، ذلك من خلال طباعة البحوث والرسائل العلمية المتميزة، وتوزيعها في الميدان التربوي وتزويد المكتبات الجامعية والعامة بنسخ منها.

١٠- تحديث أدلة البحوث والرسائل العلمية المجازة والمسجلة، مع إتاحتها على موقع القسم الإلكتروني.

١١- المراجعة المنظمة لتقويم البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية.

١٢- دراسة التوجهات المنهجية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية المجازة من الجامعات السعودية، وتقويمها في ضوء المنهجية العلمية.

* * *

المراجع:

١- إبراهيم، مروان (٢٠٠٠م). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. عمان: مؤسسة الوراق.

٢- أحمد، شاكر (٢٠٠٥م). ملاحظات على البحث الإداري التربوي. **مجلة التربية**. مصر. مج٨، ع١٦، ص ص١١- ١٥.

٣- البنا، أحمد (٢٠١٤م). بحث الفريق كمدخل لضمان جودة البحث التربوي في كليات التربية المصرية. **مؤتمر الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية: القيمة والأثر**" ٢٦- ٢٧ أبريل ٢٠١٤م، جامعة سوهاج. مصر.

٤- الثبيتي، خالد (١٤٣٢هـ). **استراتيجية مقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

٥- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٥هـ). **دليل الرسائل العلمية والبحوث المقدمة إلى قسم الإدارة والتخطيط التربوي** (دكتوراه/ ماجستير) خلال الفترة (١٤٠١- ١٤٣٥هـ). كلية العلوم الاجتماعية. الرياض.

٦- جامعة أم القرى (١٤١٧هـ). **دليل رسائل جامعة أم القرى** إلى نهاية عام ١٤١٥هـ. ط٢. عمادة شؤون المكتبات. مكة.

٧- جبران، علي وعطاري، عارف (٢٠٠٦م) . تحليل مقارن لبحوث الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض المجلات التربوية العربية والأمريكية المحكمة في ضوء علم اجتماع المعرفة ونظرية بنية الثورات العلمية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. مج ٢ ، ع ٤ ، ص ص ٢٥٧- ٢٧٠.

٨- الجربوع، نهلاء (١٤٣١هـ). **أهم المشكلات التنظيمية التي تواجه طالبات الدراسات العليا في قسم التربية وعلم النفس بجامعة الأميرة نورة بنت**

عبدالرحمن. بحث ماجستير غير منشور. كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

٩- جريفث. د (١٩٧١م). **نظرية الإدارة**. ترجمة" محمد منير مرسي، ومحمد عزت عبدالموجود، وسعد محمد. القاهرة: علم الكتب.

١٠- حسن، أحمد (١٩٩٦م). **أصول البحث العلمي**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

١١- الحميدي، فهد (١٤٣٥هـ). **فاعلية برنامج ماجستير الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى في إعداد القادة التربويين من وجهة نظر الخريجين**. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة.

١٢- الحياصات، وفاء (٢٠٠٨م). **تحليل واقع الرسائل الجامعية كنتاجات معرفية في تخصص الإدارة التربوية ومدى توظيفها في القطاع التعليمي في الأردن** . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

١٣- الدهشان، جمال (٢٠١٤م). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي. **مؤتمر الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية: القيمة والأثر**" ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠١٤م، جامعة سوهاج. مصر.

١٤- الرواضية، صالح (١٤٣٢هـ). دراسة تحليلية لمضمون الرسائل الجامعية المتخصصة في حقل الدراسات الاجتماعية في الجامعات الأردنية للفترة (١٩٧١- ٢٠٠٩م). **رسالة التربية وعلم النفس** "جستن". الرياض. ع ٣٦، ص ص ٧٩- ١٢٢.

١٥- الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٤١٠هـ). **دليل الدراسات العليا في كلية التربية في الرياض**. وكالة الرئاسة لكليات البنات. الرياض.

١٦- السالم، سالم (١٤٢٤هـ). مدى إسهام رسائل الماجستير والدكتوراه المقدمة في جامعات المملكة العربية السعودية لخدمة قضايا التنمية الشاملة. **المجلة السعودية للتعليم العالي**. ع١. وزارة التعليم العالي. الرياض.

١٧- سالم، محمد والبشر، محمد (١٤٢٦هـ). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود. **مجلة جامعة الملك سعود** (العلوم التربوية والدراسات الإسلامية). م١، ع ١٨، ص ص ٢٥٩- ٣٢٥.

١٨- السرحاني، عبدالله. (٢٠١٣م). دراسة تحليلية للموضوعات والمناهج البحثية للرسائل العلمية المجازة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز. **المجلة العربية للدراسات المعلوماتية**، ع٣، ص ص١١٣- ١٣٩.

١٩- طعيمة، رشدي (٢٠٠٤م). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٠- عبدالحليم، طارق (٢٠١٠م). الإدارة التربوية في الألفية الجديدة.القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

٢١- العبداللطيف، صالح (١٤٢٠هـ). **أطاريح الدكتوراه: وضعها الراهن في المكتبات الجامعية السعودية ومدى الاستفادة منها**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

٢٢- عبود، عبدالغني (١٩٩٥م). **إدارة التعليم في الوطن العربي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٣- عدس، عبدالرحمن (١٩٩٨م). البحث التربوي في العالم العربي بين الواقع والطموحات. **مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟** "نوفمبر ١٩٩٨م، الجامعة الأردنية ووزارة التربية والتعليم. الأردن.

٢٤- العساف، صالح (١٤٢٧ه). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٥- عطاري، عارف (٢٠٠٤م/أ). دراسة ببليومترية لأدبيات الإشراف التربوي المنشورة في عدد من المجلات العربية المحكمة ومجلة الإشراف والمناهج الأمريكية. **مجلة العلوم التربوية**. جامعة قطر. ع٥. ص ص ٢١١- ٢٤٢.

٢٦- عطاري، عارف (٢٠٠٤م/ب)، اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتناول التعليم في السلطنة في الفترة ١٩٧٠- ٢٠٠٢م، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع ٤٤، ص ص١٦١- ١٩٦.

٢٧- العنقري، سليمان (١٤١٩هـ). **نتائج وتوصيات البحوث الاجتماعية والتربوية ومردودها الإجرائي في مجالاتها التطبيقية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر. القاهرة.

٢٨- عوض، أسياد (٢٠٠٨م). **خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٥م**. رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الدراسات الإنسانية . جامعة الأزهر. القاهرة.

٢٩- العولقي، حسن (١٤١٠هـ). مدى اهتمام رسائل الماجستير في كلية التربية بجامعة الملك سعود بقضايا التوجيه والإشراف التربوي في التعليم العام: دراسة تحليلية . الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، **الكتاب السنوي الثاني: التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم**، ص ص ٤٨٠- ٥١٤.

٣٠- العياصرة، محمد ومصطفى، انتصار (٢٠٠٩م). اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السطلان قابوس. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. ع٥٢، ص ص٣٦٥- ٤٠٤.

٣١- الفايز، فايز (١٤٢٩هـ). **تقويم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين**. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

٣٢- الكبيسي، عامر (١٤٣٣هـ). أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات. **الملتقى العلمي بكلية الدراسات العليا**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

٣٣- مجلس التعليم العالي (١٤٢٨هـ). **نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه**. ط٣. الرياض: الأمانة العامة للمجلس.

٣٤- محضر، وفاء (١٤٢٥ه). **بعض العوامل المؤثرة في ارتباط بحوث الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى والآليات اللازمة لربطها بخطط التنمية**. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة.

٣٥- محمود، صالح الدين (٢٠١٤م). المهددات الداخلية والخارجية للبحوث العلمية التربوية في الوطن. **مؤتمر الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية: القيمة والأثر**" ٢٦- ٢٧ أبريل ٢٠١٤م، جامعة سوهاج. مصر.

٣٦- المديهيم، توفيق (١٤٣٣هـ) . **اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**. بحث ماجستير غير منشور. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

٣٧- مرسي، محمد (٢٠١٠م). **الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها**. القاهرة: عالم الكتب.

٣٨- المعثم، خالد (١٤٢٩هـ). **توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية** " دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة.

٣٩- المنيع، محمد (١٤١١هـ). تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية. **مجلة جامعة الملك سعود** (العلوم التربوية). مج١، ع١، ص ص ٢٢٧- ٢٦١.

٤٠- ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية : توجهات مستقبلية (١٤٢٢هـ). توصيات الندوة المنعقدة في جامعة الملك عبدالعزيز "٢٢- ٢٤ محرم ١٤٢٢هـ. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم والاجتماعية والإنسانية**، مج١٣، ع٢ ، ص ص ١٧٥- ١٧٩.

٤١- النمري، حنان (١٤٣٣هـ). إعداد البحوث العلمية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في ضوء المهارات البحثية اللازمة في بعض الجامعات السعودية. **مجلة القراءة والمعرفة**. جامعة عين شمس، ج٢، ع١٣٤، ص ص ٢٣- ٥٨.

٤٢- نهار، خالد (١٤١٧هـ). **بعض مشكلات البحث التربوي التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى**. بحث ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة.

٤٣- النوح، مساعد (٢٠١٢م). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٤١١- ١٤٣٣هـ). **مجلة كلية التربية ببنها**، مصر، ج٣، ع٩١، ص ص٢٥٧- ٣٠٠.

٤٤- وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٣١هـ)، **خطة التنمية التاسعة ١٤٣٢/٣١- ١٤٣٦/٣٥هـ**. المملكة العربية السعودية. الرياض.

٤٥- وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٣٦هـ)، **أهداف وسياسات خطة التنمية العاشرة ١٤٣٧/٣٦- ١٤٤١/٤٠هـ (٢٠١٥- ٢٠١٩)**. المملكة العربية السعودية. الرياض.

٤٦- وزارة التعليم العالي (١٤٣٥هـ). **دليل التخصصات في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**. مركز إحصاءات التعليم العالي. الرياض.

المراجع الأجنبية:

1- Ali, Abbas J. & Camp, Robert C (1995). Teaching management in the Arab world: Confronting illusions. The International Journal of Educational Management; 9 (2), pp 10-17.

2- Griffiths, D (1997). The case for theoretical pluralism, Educational. Management and Administration, 25(4), pp 371-380

3- Hallinger, Philip (2011). A Review of Three Decades of Doctoral Studies Using the Principal Instructional Management Rating Scale: A Lens on Methodological Progress in Educational Leadership. Educational Administration Quarterly, April, 47 (2), pp 271-306.

4- Hallinger, Philip & Chen, Junjun (2014). comparative analysis of research topics and methods, 1995-2012 Review of research on educational leadership and management in Asia. British Educational Leadership, Management & Administration Society. 43 (1), pp 5-27.

5- Kent.d.peterson & chester e. finn, jr (1985). principals, superintendents, and the administrator's art. the public interest, National Affairs, 79, spring 1985

6- Lunenburg, Fred. C (2003). Paradigm Shifts in Educational Administration: A View from the Editor's Desk of "Educational Leadership Review" and "NCPEA Yearbook". Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Chicago, April 21-25,2003.

7- Miklos, Erwin (1992). Doctoral Research in Educational Administration at the University of Alberta,1958-1991, Department of Educational Administration, University of Alberta, Edmonton. Canada.

8- Murphy,Joseph. & Vriesenga, Michael. & Storey,Valerie (2007). Educational Administration Quarterly, 1979-2003: An Analysis of Types of Work, Methods of Investigation, and Influences. Educational Administration Quarterly. 43(5),pp 612-628.

9- Pounder. Diana (2000). A Discussion of the Task Force's Collective Findings, Educational Administration Quarterly, 36 (3), pp 465-473.

10- Ronald H. Heck & Hallinger, Philip (2005). The Study of Educational Leadership and Management Where Does the Field Stand Today?, Educational Management Administration & Leadership, 33 (2), pp 229-244.

11- Ruddock, Jean. & McIntyre, Donald (1998). Challenges for Educational Research. Paul Chapman, London.

12- Szeto, Elson. & Lee, Theodore Tai Hoi. & Hallinger, Philip (2015). A systematic review of research on educational leadership in Hong Kong, 1995-2014 , Journal of Educational Administration, 53 (4) , pp 534-553.

❊ ❊ ❊

- as-Salem, S. (1424 AH). The contribution of master and doctoral theses submittedtothe universities of Kingdom of Saudi Arabia in serving the comprehensive development issues. *Saudi Journal of Higher Education*, 1, Ministry of Higher Education, Riyadh.
- Symposiumof postgraduate in Saudi universities: Future *orientations*(1422 AH). The recommendations of the symposiumheld at King Abdulaziz University, 22th-24th Muharram, 1422 AH. *Journal of Umm Al-Qura University for social and humanity Sciences*, 13 (2), 175-179.
- ath-Thubaiti, K. (1432 AH**).** *A proposed strategy for the development of postgraduate programs of educational administration in the Saudi universities*. Unpublished PhD dissertation,Collegeof Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- Tu'aima, R. (2004). *Content analysis in Humanities.* Cairo: Dar al-Fekr al-Arabi.
- Umm Al-Qura University. (1417 AH). *Directory of Umm Al-Qura University theses to the end of 1415 AH*. 2nd edition. Deanship of Library Affairs, Makkah.

* * *

University. Unpublished master research, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.

- an-Nimri, H. (1433 AH). Preparation of scientific research in the field of curricula and teaching methods of Arabic language in light of the necessary research skills in some Saudi universities. *Journal of Reading and Knowledge*, Ain Shams University, 2 (134), 23-58.
- an-Nouh, M. (2012). Orientationsof university theses in the fieldof Foundations of Education in Saudi universities during the period (1411-1433AH). *Journal of the College of Education in Banha*, Egypt, 3 (91), 257-300.
- Ministry of Economy and Planning. (1431 AH). *Ninth development plan* 31 / 1432-35 AH / 1436 AH, Saudi Arabia, Riyadh.
- Ministry of Economy and Planning. (1436 AH).*Objectives and policies of the tenth Development Plan* 36 / 1437-40 AH / 1441 AH (2015-2019), Saudi Arabia, Riyadh.
- Ministry of Higher Education. (1435 AH). *Directory of specializations in higher education institutions at the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh: Higher Education Statistics Center.
- ar-Ruadhiah, S. (1432 AH). Analytical study of the content of university theses specialized in the field of social studies in Jordanian universities during the period (1971-2009). *ResalahJournal of Education and Psychology* "Gesten", Riyadh, 36, 79-122.
- as-Sarhani, A. (2013). Analytical study of topics and research methods of scientific thesesapproved by the Department of Information Science at King Abdulaziz University. *Arab Journal of Informatics Studies*, 3, 113-139.
- Salem, M., &al-Bishr, M. (1426 AH). Orientations of scientific research in the field of teaching Islamic sciences at King Saud University. *Journal*of *King Saud University* (Educational Sciences and Islamic Studies), 1 (18), 259-325.

theory of the structure of scientific revolutions. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 2, (4), 257-270.

- al-Kubaisi, A. (1433 AH). Shortcomings and deficiencies in theses and dissertations concerning development problems and challenges: Causes and treatments. *Scientific Forum at the College of Postgraduate Studies*, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Mahmoud, S. (2014). Internal and external threats of scientific educational research in the homeland. *Conference of Educational Scientific Production in the Arab Environment: Value and impact*, 26th -27th April, 2014 AD, Sohag University, Egypt.
- al-Manea', M. (1411 AH). Evaluation of postgraduate studies at King Saud University by analyzing some student records. *Journal of King Saud University*(Educational sciences), 1 (1), 227-261.
- al-Ma'tham, K. (1429 AH).*Orientationsof mathematics teaching research in postgraduate studies in universities of Saudi Arabia: Analytical study of the master's and doctoral theses*. Unpublished PhD dissertation, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Mohdher, W. (1425 AH). *Some factors affecting the correlation of postgraduate Studies' research in the Collegeof Education at Umm Al-Qura University and the necessary mechanisms for linking them to the development plans.*Unpublished master research, College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Morsi, M. (2010). *Educational administration: Fundamentals and applications.* Cairo:'Alam al-Kutub.
- al-Mudaiheem, T. (1433 AH). *Trends of educational research in educational planning and administration at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University*. Unpublished master research,Collegeof Social Sciences, Imam Muhammad ibnSaud Islamic University, Riyadh.
- Nahar, K. (1417 AH). *Some problems of educational researchfacing postgraduate students in the College of Education at Umm Al-Qura*

- General Presidency for Girls' Education. (1410 AH). *Directory of postgraduate studies in the College of Education at Riyadh*. Presidency Agency forGirls' Colleges, Riyadh.
- Griffith, D. (1971). *Theory of Administration* (M. Mors, M. Abdulmaujoud, & S. Muhammad, Trans.). Cairo: 'Elm al-Kutub.
- al-Hamidi, F. (1435 AH). *The effectiveness of Master of Educational Planning and Administration program at Umm Al-Qura University in preparing educational leaders from the perspectiveof graduates*. Unpublished master research, College of Education, Umm Al-QuraUniversity, Makkah.
- Hassan, A. (1996). *Fundamentalsof scientific research*. Cairo: Academic Bookshop.
- Al-Hiassat, W. (2008). *Analysis of the reality of university theses as knowledge outcomes in the field of educational administration and the extent of using them in the education sector in Jordan*. Unpublished PhD dissertation, College of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Ibrahim, M. (2000).*Scientific research foundations of preparing university theses*. Amman: al-Warraq Foundation.
- Imam Muhammad ibnSaud Islamic University. (1435 AH). *Directory of theses and research submittedto the Educational Planning and administration Department (PhD / MA) during the period (1401-1435 AH).*Collegeof Social Sciences, Riyadh.
- al-Jarbou', N. (1431 AH). *The most important organizational problemsfacing postgraduate students in the Department of Education and Psychology at Princess Noura Bint Abdulrahman University.* Unpublished master research,Collegeof Social Sciences, Imam Muhammad ibnSaud Islamic University, Riyadh.
- Jubran, A.&'Attari, A. (2006). Comparative analysis of the Arab educational administrationresearch published in some Arab and American educational refereed journals in light of sociology of knowledge and the

- ’Attari, A. (2004/B).Trends of educational research in the Sultanate of Oman through the analysis of master and doctoral theses deal with education in the Sultanate in the period of 1970-2002. *Journal of Association of Arab Universities*, 44, 161-196.
- ’Awadh, A. (2008). A *proposed map for educational research in the field of higher education until 2025*. Unpublished PhD dissertation, Collegeof Humanities, Al-Azhar University, Cairo.
- al-’Awlaqi, H. (1410 AH). The extent to whichmaster theses in the College of Education at King Saud University care for theissues of educational guidance and supervision in public education: Analytical study. Saudi association for Educational and Psychological Science:*The second annual book: Students Guidance and Counseling in Education*, 480-514.
- al-Banna, A. (2014). Team research as an input to ensure the quality of educational research in the Egyptian colleges of Education**.** *Conference of Educational Scientific Production in the Arab Environment: Value and impact*, 26th -27th April, 2014, Sohag University, Egypt.
- Council of Higher Education. (1428 AH). *System and regulations of Higher Education and Universities Council*. 3rded. Riyadh: CouncilGeneral Secretariat.
- ad-Dahshan, J. (2014). Features of a proposed vision forthe advancement of Arab educational research. *Conference of Educational Scientific Production in the Arab Environment: Value and impact*, 26th -27th April, 2014, Sohag University, Egypt.
- al-Fayez, F. (1429 AH). *Evaluation of master’s program in the Department of Educational Administration at King Saud University from the perspective of students and graduates.* Unpublished master research, College of Education, King Saud University, Riyadh.

List of References:

- Abdulhalim, T. (2010). *Educational administration at the new Millennium*.Cairo: Dar al-Uloom for publication and distribution.
- al-Abdullatif, S. (1420 AH). *PhD dissertations: The status quo in Saudi university libraries and the extent of using them*. Unpublished PhD dissertation, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh.
- ’Aboud, A. (1995). *Education management in the Arab world*. Cairo: Dar al-Fekr al-Arabi.
- ’Adas, A. (1998). Educational research in the Arab world between reality and aspirations. *Conference of Educational Research in the Arab World, Where to?*November 1998, University of Jordan, and Ministry of Education, Jordan.
- Ahmad, S. (2005). Notes on the educational administrative research. *Journal of Education*, Egypt, 8 (16), 11-15.
- al-’Aiyasrah, M.,& Mustafa, I. (2009). Trends of educational research in master’s program of curricula and teaching methods of Islamic Education at Sultan Qaboos University. *Journal of Association of Arab Universities*, 52, 365-404.
- al-’Ankari, S. (1419 AH). *Results and recommendations of the social and educational research and their practical outputs in their applied fields*. Unpublished PhD dissertation, College of Education, Al-Azhar University, Cairo.
- al-’Assaf, S. (1427 AH). *Introduction to research in behavioral sciences*. Riyadh: Obeikan Bookstore.
- ’Attari, A. (2004/A). Bibliometric study of the literature reviews of educational supervision published in a number of Arab refereed journalsand the American Journal of Supervision and Curriculum. *Journal of Educational Sciences*, Qatar University, 5, 211-242.

Objective Trends of Scientific Research and Thesesin the Fieldof Educational Administration in Saudi Universities Duringthe Period(1396-1436 H)

Dr. Waleed Abdulrahman al-Jasir
Department of Educational Planning and Administration –
College of Social Sciences
Al-Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Abstract:

This study aimed atidentifying the objective trendsof scientific research and theses(master and doctoral) in the fieldof educational administrationapproved by the Saudi universities during the period (1396-1436 H).

The study used the context analysis approachand context analysis form as a study tool, which wasapplied on apurposive sample. The purposive sample consisted of all master research and master and doctoraltheses that were approved in the fieldof educational administrationin King Saud University atAl-Imam Muhammad ibnSaud Islamic University and Umm Al-Qura University during the period (1396-1436 H), which amounted to (1779) research and theses.

The study concluded with several results, the most important of which are as follows:

- The enormous scientific production of scientific research and thesesin the field of educational administration, which amounted to (1779) research and theses, including(1537) master research and theses, and (242) doctoral dissertations dominated byfield research with a very high proportion.
- The highest proportion of scientific research and theses targeted public education, followed by higher education, then the other types of education.
- The study found that the scientific research and theses generallydiscussed all fields and topics of educational administration, although there is a disparity in the fields'discussion of each field's topics. The fields sorted as follows: modern administration trends, educational administration, human resources management, organizational behavior, administrative applications, educational leadership, educational planning, school administration, economics of education, educational supervision, university administration, educational administrative thought.